

الأثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الثقافية

والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة

د. عبدالله صالح القحطاني

أستاذ مشارك علم النفس
جامعة شقراء

eohtman2017@yahoo.com

د. الهام جلال إبراهيم

مدرس علم النفس التربوي
جامعة المنيا

ansanaq@hotmail.com

الملخص:

هدف البحث إلى دراسة الأثار (المعرفية ، النفسية، الإجتماعية، الدينية والأخلاقية، والسياسية) المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الثقافية والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة، واستخدم الباحثان استبانة لقياس الأثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و مقياس الهوية الثقافية وهي من إعدادهما، كما استخدم مقياس الأمن النفسي لماسلو وذلك للإجابة على تساؤلات البحث، وتكونت العينة الأساسية من (٢٣٠) طالباً وطالبة، (١١٠) طالباً، (١٢٠) طالبة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بشقيه المقارن والارتباطي من خلال استخدام الاختبار التائي ومعامل الارتباط بوصفها من الوسائل الإحصائية، للتوصل للنتائج التي أظهرت أن: مستوى الأثار (المعرفية ، النفسية، الإجتماعية، الدينية والأخلاقية، والسياسية) الإيجابية والسلبية تراوحت بين (متوسط وضعيف) بمتوسط يتراوح بين (٢.٢٤ : ٣.٥١)، حيث جاءت الأثار الإيجابية مرتبة كالاتي: (الدينية والأخلاقية، المعرفية، السياسية، النفسية، وأخيراً الإجتماعية)، بينما جاءت الأثار السلبية كالاتي: (النفسية، الدينية والأخلاقية، الإجتماعية، المعرفية، وأخيراً السياسية)، وجاء مستوى الهوية الثقافية مرتفعاً بمتوسط (٣.٩٦)، في حين جاء الأمن النفسي في المتوسط بمتوسط حسابي (١٦.٣٣)، وقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الأمن النفسي والأثار الإيجابية والسلبية لصالح الطالبات، بينما لم توجد فروق دالة إحصائية بينهما في الهوية الثقافية، كما لم توجد فروق ترجع للتخصص (علمي/ إنساني) لديهما في الأثار الإيجابية والسلبية والهوية الثقافية والأمن النفسي. كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين الأثار الإيجابية وكل من الهوية الثقافية والأمن النفسي بمعامل ارتباط (٠.٦٦٠، ٠.٨٨٤)، ويرجع إلى الأثار النفسية والإجتماعية والسياسية. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الهوية الثقافية في الأثار الإيجابية (النفسية، الإجتماعية، والسياسية) والأمن النفسي لصالح مرتفعي الهوية الثقافية، بينما لم توجد فروق بينهما في الأثار الإيجابية (المعرفية، الدينية والأخلاقية).

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي- الهوية الثقافية- الأمن النفسي.

Effects of using social networks and its relationship to for Shaqra cultural identity and psychological security University students

Dr.Abdalla Salh Elkhtany

Associate Professor of psychology

College of Science and Humanities

Dr.Elham Galal Ibrahim

University Teacher of Educational
Psychology

College of Education- Minia University
Studies- Shaqra University

The study aims to study the (cognitive, psychological, social, ethical & religious, and political) effects of social media and their relation to cultural identity and psychological security among Shaqra University students. In order to answer the questions of research, the researchers used a questionnaire to measure the effects of using social media and also they used cultural identity scale, and the Maslow measure of psychological security. The main sample included (230) students; (110) male, (120) female. The researchers used the descriptive method in both comparative and associative ways through the use of T test and correlation coefficient as statistical means that lead to the results. The results showed that: The level of negative and positive cognitive, psychological, social, ethical & religious, and political effects was within an average of (2.24: 3.5) and the level of cultural identity was high (3.96), while the psychological security came within an average of (16.33). There were statistically significant differences between the students in the psychological security, and the positive and negative effects in favor of the female students. No statistical differences were found regarding cultural identity. Their specialization (scientific/ human) did not have any influence on the positive and negative effects, cultural identity and psychological security. The correlation between positive effects, cultural identity and psychological security was also shown by (0.660, 0.884) due to the (psychological, social and political) effects. There were statistically significant differences between the high and low cultural identity in the positive effects (psychological, social, political) and psychological security in favor of high cultural identity, while there were no significant differences between them in the positive effects (cognitive and ethical & religious).

Keywords: social media - Cultural identity - Psychological security.

مقدمة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي الظاهرة الإعلامية الابرز في عالمنا اليوم، كونها تستقطب شريحة كبيرة من فئات المجتمع، خاصة الشباب، واستخدم الشباب في بداية الأمر مواقع التواصل الاجتماعي للردشة ولتفريغ الشحن العاطفية، ولكن يبدو أن الاتجاه اختلف وأصبح الشباب يتبادلون وجهات النظر، من أجل المطالبة بتحسين إيقاع الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها.

ومع انتشار الشبكة الدولية للمعلومات ازداد عدد المترددين على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويعتبر ٦٤% من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في البلدان العربية تحت عمر الـ ٣٠ عاماً، وتأتي المملكة العربية السعودية في الترتيب الأول بين الدول العربية في استخدام التويتر بأكثر من ١,٧ مليون مستخدم بنسبة ٨,١% من سكان المملكة، كذلك الأولى في استخدام الانستجرام بواقع ٢,١٠٠,٠٠٠ مستخدم نشط، بينما تأتي في الترتيب الثاني بين الدول العربية في استخدام مواقع الفيس بوك باستخدام أكثر من ١٨ مليون مستخدم بنسبة ٥٨% من السكان، وكذلك الترتيب الثاني من حيث استخدام لينكد إن لتصبح أكثر ٢,٥١٠,٠٠٠ مستخدماً بنسبة ٧,٨% من السكان. (The Arab Social Media Report, 2017) وقد اختلفت نتائج الدراسات فيما يتعلق بزيادة آثار الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي فقد أوضحت بعض الدراسات إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والأخلاقية والمعرفية، بينما أظهرت دراسات أخرى الآثار السلبية لتلك المواقع.

ومن الدراسات التي تناولت أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي والشباب دراسة كل من: القرني (٢٠١٣)، عبدالعزيز (٢٠١٥)، العبيد (٢٠١٥)، اليحيا (٢٠١٥)، عثمان (٢٠١٦)، القويضي، الحلواني، عتيبه (٢٠١٧)، Ayyad, Kalpidu, Costin & Morri (2011).

ويمكن تصنيف الدراسات التي تناولت الآثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي طبقاً للأبعاد الآتية:

- ١- البعد الاجتماعي: إن مواقع التواصل الاجتماعي ليست مجرد شبكات اتصال فقط بل ظاهرة حقيقية تعادل العناصر الأساسية في النسيج الاجتماعي ، لأنها تغير من طبيعة تلك العلاقات فيما يتعلق بالأسرة، أو ما يتعلق بعلاقة الفرد بمجتمعه، ولها تأثير سلبي أو ايجابي على كل منها وهذا ما أكدته دراسات كل من: شعبان (٢٠١٦)، عبادة (٢٠١٦)، العبيد (٢٠١٤)، فرج وعبدالرحمن (٢٠١٤)، الدوي (٢٠١٧)، حسين (٢٠١٦)، (2012), Das, (2007), Kraut, et al.,
- ٢- البعد النفسي: حيث أدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى بعض المشكلات النفسية كالاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية كأثر لمواقع التواصل الاجتماعي كما في دراسة كل من: أبو عيشة (٢٠١٦)، العياصرة والمالكي (٢٠١٧)، علاء الدين (٢٠١٤)، النيرب والسحار (٢٠١٦)، Hardie & Tee, (2012), Lou, et al., (2012), Mcmorris, et al. (2007), Kim, LaRose & Peng , (2009)، كما انه يمكن أنه له تأثير على تقدير الذات والثقة بالنفس والالتزان الانفعالي والصحة العقلية والأمن النفسي والشخصية ككل كما في دراسة كل من: مصطفى (٢٠١٦)، البلوي (٢٠١٥)، والبلوي (٢٠١٤)، النيرب والسحار (٢٠١٦) (2010) Orchard & Fullwoo, (2017) Bashir & Bhat, (2012), Katalapudi, et al.,
- ٣- البعد الديني والأخلاقي: حيث أدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى التخفيف من القيود والحدود بين الأفراد والمجتمعات المختلفة، وأصبح من الممكن تجاوز القيم والمعايير والضوابط الاجتماعية والتأثير على القيم والأخلاق لدى الأفراد، ومن الدراسات التي تناولت ذلك دراسة كل من: الطيار (٢٠١٤) ، الجمال (٢٠١٤)، العتيبي والراشدي (٢٠١٣)، العريشي والدوسري (٢٠١٥)، محمود (٢٠١٦) ، نش ودكاني (٢٠١٥)، حمدي (٢٠١٥)، محمد، (٢٠١٥).

٤- البعد المعرفي: لمواقع التواصل الاجتماعي فوائد معرفية للطلاب الجامعي يمكن أن يستخدمها في التحصيل الدراسي ومن هذه الدراسات دراسة كل من: المشيقح (٢٠١٤)، الهزاني (٢٠١٣)، سلمان (٢٠١٥)، عبدالعزيز (٢٠١٥)، عواج وتبري (٢٠١٦)، الجهني (٢٠١٧)، (2012) Yaman, Tiryakiglu & Erzurum, (2014). بينما ترى دراسات أخرى أن له أثراً سلبياً على التحصيل الدراسي كدراسة كل من حاج أحمد وعمر (٢٠١٧)، الطراونه والفضيخ (٢٠١٢).

٥- البعد السياسي: أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل الفضاء الذي يقوم فيه المستخدم بالمشاركة السياسية عن طريق إبداء آرائه وتوجهاته، ومن الدراسات التي تناولت هذا البعد دراسة كل من: ابن ورقلة (٢٠١٣)، البدوي وتوم (٢٠١٥)، حسام (٢٠١٥)، اسماعيل وعمران ورفاعي (٢٠١٤)، عبد الرازق والدليمي (٢٠١٦)، صالح (٢٠١٦)، ندا (٢٠١٤)، المدني (٢٠١٦)، الحجيلي، وعنانزة (٢٠١٦) (2002) Soon & Marina.

وهناك من تناول أثره في تعزيز دور المواطنة وقيمتها كدراسة كل من: (الحربي، ٢٠١٦، عمران، ٢٠١٦)، مع وجود العديد من المشكلات التي قد يتسبب فيها الاستخدام السيء لمواقع التواصل كنشر الإرهاب والفكر المتطرف كدراسة كل من: عبدالرحمن (٢٠١٧)، الزعبي والعنانية (٢٠١٦)، الفقهاء (٢٠١٦)، الكافي والصالح (٢٠١٧).

وإدراك الشباب لهويتهم الثقافية ودور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوسطية ومواجهة فكر التطرف والإرهاب وتعزيز الانتماء من أهم المتطلبات التي تسعى الدول لتحقيقها.

ولقد تناولت بعض الدراسات أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام الجديد على الهوية الثقافية والاجتماعية كدراسة كل من: بن جيلالي (٢٠١٦)، بقلوف (٢٠١٥)، حمد والفاضل (٢٠١٥)، زوار (٢٠١٧)، شاي (٢٠١٧)، العرضاوي (٢٠١٤)، مبني (٢٠١٤)، Hass, (2009) Brinbaum, 2008, Barker

(2009) Guravatch & Katz ، بينما تناولت دراسة كل من: الطنباري وعبدالشافي وعلي (٢٠١٤)، عبد العزيز (٢٠١٥)، البربري (٢٠١٥) أثره على الانتماء للوطن. ويعد الأمن النفسي من المفاهيم الأساسية التي يعد إشباعها مطلباً مهماً لتوافق الفرد ، في حين أن عدم إشباعها يشكل مصدراً لقلقه وسوء توافقه، ولقد أصبح تحقيق الأمن النفسي في المجتمعات مطلباً لكل الدول ، ولكثير من مراكز الدراسات والأبحاث، وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي بأثرها السلبية تمثل خطراً على الأمن النفسي للفرد، بينما تشكل بجانبها الإيجابي أمناً نفسياً له. وقد أشارت نتائج بعض الدراسات إلى العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وكل من الأمن النفسي كدراسة كل من: شناوي وعباس (٢٠١٤)، مصطفى (٢٠١٦). وتأتي الدراسة الحالية للتعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الثقافية والأمن النفسي لدى طلاب جامعة.

مشكلة الدراسة:

تبرز مشكلة الدراسة في ظل الواقع الذي يشهد انفجاراً معرفياً كبيراً، فلم تقتصر شعبية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الدول المتقدمة، بل إنها تزداد في المجتمعات العربية بشكل سريع وملفت يفوق الاستخدام العالمي للشبكة العنكبوتية حيث أظهرت الإحصائيات الواردة من وزارة الاتصالات السعودية وتقنية المعلومات (٢٠١٧) إلى تنامي اهتمام المجتمع السعودي بوسائل التواصل وتزايد تأثيرها في حياتهم اليومية.

وتلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً هاماً في الفترة الحالية في حياة الشباب وهذا الدور يلاحظ في كثرة التردد على مواقع التواصل الاجتماعي وكمية المعلومات والتأثيرات الإيجابية والسلبية سواء في النواحي الدينية والأخلاقية أو المعرفية أو الاجتماعية والنفسية أو السياسية.

لذا تحاول هذه الدراسة التعرف على تلك الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الثقافية والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة من وجهة نظرهم.

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في الاسئلة التالية:

- ١- ما مستوى الآثار (المعرفية ، الإجتماعية، النفسية، الدينية والأخلاقية، السياسية) السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة؟ وينبثق عنه التساؤلات التالية :
 - ١-١ ما مستوى الآثار المعرفية السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة؟
 - ١-٢ ما مستوى الآثار الإجتماعية السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة؟
 - ١-٣ ما مستوى الآثار النفسية السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة؟
 - ١-٤ ما مستوى الآثار الدينية والأخلاقية السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة؟
 - ١-٥ ما مستوى الآثار السياسية السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة؟
 - ٢- ما مستوى الهوية الثقافية لطلاب الجامعة ؟
 - ٣- ما مستوى الأمن النفسي لطلاب الجامعة ؟
 - ٤- هل توجد فروق بين مجموعة استجابات طلاب الجامعة في الآثار (المعرفية ، النفسية، الإجتماعية، الدينية والأخلاقية، والسياسية) السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية والأمن النفسي يعزى لمتغير الجنس(ذكور- إناث)؟
 - ٥- هل توجد فروق بين مجموعة استجابات طلاب الجامعة في الآثار (المعرفية ، النفسية، الإجتماعية، الدينية والأخلاقية، والسياسية) السلبية والإيجابية

- المتربة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية والأمن النفسي يعزى لمتغير التخصص (علمي - إنساني)؟
- ٦- ما هي العلاقة بين الآثار (المعرفية ، النفسية، الإجتماعية، الدينية والأخلاقية، والسياسية) الإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة ؟
- ٧- هل توجد فروق بين مجموعة استجابات طلاب الجامعة مرتفعي الهوية ومنخفضي الهوية في الآثار الإيجابية (المعرفية ، النفسية، الإجتماعية، الدينية والأخلاقية، والسياسية) والأمن النفسي؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على:

- ١- الآثار (المعرفية ، النفسية، الإجتماعية، الدينية والأخلاقية، والسياسية) السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.
- ٢- مستوى الهوية الثقافية لطلاب الجامعة.
- ٣- مستوى الأمن النفسي لطلاب الجامعة.
- ٤- الفروق بين مجموعة استجابات طلاب الجامعة في الآثار(المعرفية، الإجتماعية، النفسية، الدينية والأخلاقية) السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و الهوية الثقافية و الأمن النفسي يعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث).
- ٥- الفروق بين مجموعة استجابات طلاب الجامعة في الآثار(المعرفية، الإجتماعية، النفسية، الدينية والأخلاقية) السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و الهوية الثقافية والأمن النفسي يعزى لمتغير التخصص (علمي - إنساني).

٦- العلاقة بين الآثار (المعرفية ، النفسية، الإجتماعية، الدينية والأخلاقية، والسياسية) الإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي والهوية الثقافية والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة.
الفروق بين مجموعة استجابات طلاب الجامعة مرتفعي الهوية ومنخفضي الهوية في الآثار الإيجابية (المعرفية ، النفسية، الإجتماعية، الدينية والأخلاقية، والسياسية) والأمن النفسي.

أهمية الدراسة:

تتناول هذه الدراسة ظاهرة هامة من ظواهر العصر الحديث والمتعلقة بالآثار (المعرفية ، النفسية، الإجتماعية، الدينية والأخلاقية، والسياسية) المترتبة على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي "مجتمعة معا" والتي لم تتطرق لها دراسة سابقة على حد علم الباحثان في المجتمعات العربية.

١- معرفة التأثيرات السلبية والإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الإجتماعي للتمكن من الحد من الآثار السلبية الخاصة بها ومحاولة تعزيز الأثر الإيجابي لتلك الوسائل.

٢- التركيز على المرحلة الجامعية التي تتميز بالصراعات النفسية وتشكيل الهوية عند طلابها.

٣- أهمية موضوع الهوية الثقافية في حد ذاته لانعكاسه على توافق الفرد ونموه ، فتحديد الهوية الثقافية يعد من المطالب النمائية المهمة التي لا بد من التحقق منها لدى طلاب الجامعة.

٤- دور الأمن النفسي في تحقيق آثار إيجابية للمجتمع.

٥- إلقاء الضوء على العلاقة بين الآثار (المعرفية ، النفسية، الإجتماعية، الدينية والأخلاقية، والسياسية) السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وكل من الهوية الثقافية والأمن النفسي.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: اختيرت عينة البحث من طلاب وطالبات جامعة شقراء إحدى الجامعات بالمملكة العربية السعودية باختصاصاتهم العلمية والإنسانية.
 - الحدود الموضوعية: وتتمثل في الآثار (المعرفية ، النفسية، الإجتماعية، الدينية والأخلاقية، والسياسية) الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية والأمن النفسي المحددة بأدوات البحث في ضوء متغيري (الجنس والتخصص).
- حدود زمنية: تتمثل في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٨ / ١٤٣٩ هـ.

مصطلحات الدراسة:

- مواقع التواصل الاجتماعي: هي " منظومة من الشبكات الإلكترونية تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها" حيث تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الملفات ومن أشهرها (فيسبوك Facebook وتويتر Twitter وإنستجرام Instagram ولينكد إن LinkedIn) .
- الهوية الثقافية: تعنى إدراك الفرد لذاته خلال توحده مع السمات الثقافية المشتملة على جوهر العادات ، القيم ، العقائد ، السلوكيات ، الإيديولوجيات ، طرق الحياة التي تتصف بها جماعة من الناس ونظام المفاهيم المتوارثة التي تعين الناس على الاتصال ، ويظهر أثرها في سلوك الفرد ، وتحدد طريقة تفكيره ، واختياراته وأهداف حياته ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي.

الأمن النفسي: هو شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومنتقب من الآخرين وبذلك يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر بقدر كبير من الدفاء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدر من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات، ومن ثم إلى توقع حدوث الأحسن في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيدا، مع خلوه من خطر الإصابة باضطرابات نفسية أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على فقرات المقياس المستخدم في البحث الحالي.

الإطار النظري:

مواقع التواصل الاجتماعي:

يعرفها الزهراني (٢٠١٣: ٩) بأنها " مجموعة من المواقع الإلكترونية التي يتم من خلالها التواصل بين مجموعة من الأفراد الذي تجمعهم ميول واهتمامات مشتركة، والتي تحتوي على كم هائل من المعلومات الرئيسية في مختلف المجالات، ويتألف الموقع الإلكتروني الواحد عادة من صفحة واحدة أو عدة صفحات ويحتوي على مجموعة من المواضيع وملفات الفيديو والصور وغيرها، وبإمكان أي مستخدم الدخول إلى هذه المواقع المتاحة في أي وقت يشاء والوصول بثوان معدودة إلى أية معلومات يريدها ومن مصادرها الرئيسية".

ويعرفها الباحثان بأنها " : مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر، وأبرزها هي (الفيسبوك، تويتر، واليوتيوب، لينكد إن، انستجرام).

وقد برزت عدة مواقع للتواصل الاجتماعي من أهمها: الفيسبوك : Facebook عبارة عن " شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليها مجاناً، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلي الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. كذلك، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلي قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم ويعتبر أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً وشعبية. (عامر، ٢٠١١، ٢٠٣)

وتأتي المملكة العربية السعودية في الترتيب الثاني بين الدول العربية في استخدام مواقع الفيس بوك باستخدام أكثر من ١٨ مليون مستخدم بنسبة ٥٨% من السكان. (Social media in the Arab world, 2017).

وتأتي YouTube : هو موقع ويب معروف متخصص في مشاركة الفيديو، يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني. تأسس في عام (٢٠٠٥) ، ويستخدم تقنية الادوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة. محتوى الموقع يتنوع بين مقاطع الأفلام، التلفزيون، والموسيقى، الفيديو المنتج من قبل الهواة، وغيرها (ريان، ٢٠١٢، ٥٣).

ويعد من المواقع الاجتماعية الشهيرة، والتي استطاعت في فترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، وخصوصاً في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة من العالم، وقد أنشئ هذا الموقع على يد ثلاثة من موظفين سابقين في شركة (PayPal) في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث كانوا يقومون بالتقاط صور فيديو في أحد الاحتفالات في سان فرانسيسكو، ويجدون صعوبة في نشر هذه الصور عبر الإيميل لأنه لم يكن يقبل الملفات الكبيرة، ومن هنا بدأت تتبلور فكرة موقع لإرفاق أفلام الفيديو على شبكة الإنترنت، ويعتبر موقع اليوتيوب موقعاً غير ربحي لخلوه تقريباً من الإعلانات، إلا أن

الشهرة التي وصل إليها الموقع تعد مكسباً كبيراً للشخصيات الثلاث الذين قاموا بإنشائه (المنصور، ٢٠١٢، ١٥).

لينكد إن : Linked in هو موقع على شبكة الانترنت يصنف ضمن مواقع التواصل الإجتماعي، تأسس عام (٢٠٠٢)، وبدأ التشغيل الفعلي في عام (٢٠٠٣). يستخدم الموقع أساساً كشبكة تواصل مهنية.

ويعتبر لينكدإن نوع من الإعلام الإجتماعي الذي احدث تغيير في التفاعل البشري، وهو منتشر بين كل الفئات العمرية، فهو ممتع، لم يعد إختيارى للمهنيين الذين يسعون للوصول إلى أعلى المناصب، ويرجع علماء الاجتماع ذلك لأنهم قاموا بتقسيم المعارف إلى دوائر، الدائرة المقربة هي للأهل والأصدقاء المقربين الذين غالباً ما يتشاركوا نفس الإهتمامات، أما الدائرة الأكبر هي للمعارف السطحية التي من الممكن أن تمر سنوات دون تفاعل مباشر (عبد الدايم، ٢٠١٤، ١٦٨).

وتأتي المملكة العربية السعودية في الترتيب الثاني من حيث استخدام لينكد إن أكثر ٢.٥١٠.٠٠٠ مستخدم بنسبة ٧,٨٪ من السكان. The Arab Social (Media Report, 2017).

تويتر: Twitter هو موقع للشبكات الإجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر والتي تسمح لمستخدميه بالتعبير عن آرائهم بالصوت والصورة ومشاركة الملفات ومقاطع الفيديو والوصول إلى المشتركين في شتى أنحاء العالم .

وكانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) أوائل عام (٢٠٠٦) عندما أقدمت شركة (Obvions) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام ومن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم واستحدثت لها أسماً خاصاً يطلق عليه (تويتر) وذلك في أبريل عام ٢٠٠٧ (المنصور، ٢٠١٢).

وتأتي المملكة العربية السعودية في الترتيب الأول بين الدول العربية في استخدام التويتر بأكثر من ١,٧ مليون مستخدم بنسبة ٨,١٪ من السكان The (Arab Social Media Report, 2017).

انستجرام : Instagram هو تطبيق مجاني يستخدم لمشاركة الصور عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أطلق في أكتوبر عام (٢٠١٠)، يتيح للمستخدمين التقاط صور، وإضافة فلتر رقمي إليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات مواقع التواصل الاجتماعي، وشبكة أنستجرام نفسها. (حمدي، ٢٠١٨، ١٦٩) وفي يونيو (٢٠١٣) تم وضع تطبيق تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمستخدمين ، وما يميزه أنه يتيح لنا خاصية الهاشتاق لنشر الصور التي يراها الآخرون بالإضافة الى امكانية التعديل على الصور وإضافة تأثيرات عليها عن طريق أدوات مختلفة لمعالجة الصور، وأصبحت منافسة بشدة للفيس بوك، وهي أيضا مجال تسويقى للعلامات التجارية التي تعرض منتجاتها عن طريق الصور التي تعتبر طريقة سهلة لتوصيل الأفكار، ومن المتوقع أن يزيد الإقبال على انستجرام نظرا لتزايد نشر الصور في كل الشبكات الاجتماعية.

وتعتبر المملكة العربية السعودية اكثر الدول العربية استخداما لتطبيق انستجرام لاكثر من ٢,١٠٠,٠٠٠ مستخدم نشط في عام ٢٠١٧. The Arab Social (Media Report, 2017)

وتخلو مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة من الرقابة المفروضة على وسائل الإعلام الأخرى، لذا فهي لها آثار سلبية وأخرى ايجابية، حيث اختلفت الآراء بين مؤيد ومعارض، فهناك فريق يرى الآثار الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي المتضمنة في التعليم، والبحث العلمي، والتجارة الإلكترونية، والاقتصادية، والإعلام، والثقافة وغيرها من الجوانب الإيجابية. وفريق آخر يرى الآثار السلبية لتلك المواقع

- المتثلة في الانطواء، والعزلة النفسية، وفقدان التفاعلات الأسرية، والجريمة، وغيرها من الآثار السلبية.
- ومن الآثار الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي: المنصور (٢٠١٢)، التميمي والدليمي (٢٠١٤)، العبيد (٢٠١٥):
- ١- إحدى مظاهر التعليم والبحث العلمي والعولة الاتصالية، وهي تمثل التبادل الثقافي والعلمي بين المستخدمين.
 - ٢- تساعد الفرد على التعليم التعاوني من خلال تصميم البرامج التعاونية والمناقشات الجمعية من خلال الدردشة على الإنترنت.
 - ٣- تساعد الفرد على الهروب من الضغوط اليومية وتشعره بالراحة والاسترخاء وكيفية شغل وقت الفراغ بما يحقق جودة الحياة.
 - ٤- تساهم في تكوين علاقات اجتماعية إيجابية وتجعل الفرد يشعر بالراحة والسعادة.
 - ٥- تطوير المهارات اللغوية عن طريق الاحتكاك مع أفراد من ثقافات مختلفة.
 - ٦- إجراء صفقات تجارية وشراكات.
 - ٧- فرصة لتعزيز الذات، لمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته.
 - ٨- حرية التعبير، فالمجال مفتوح أمام حرية التعبير مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية تجاه قضايا الأمة المصيرية
 - ٩- التقليل من صراع الحضارات بين الثقافات المختلفة، خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستخدمي تلك المواقع، مما يقضي في النهاية على تقارب فكري على صعيد الأشخاص فالجماعات ثم الدول.
 - ١٠- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مجال الدعوة والإرشاد وفي التوعية الأمنية وحفظ الأمن من خلال رسائل توعوية وتثقيفية.

- ١١- تحرير عملية توزيع الخبر الذي كان حكرًا على مؤسسات محدودة والتأثير على جمهور المتلقين: أصبحت المعلومة والخبر متاحة بشكل سريع من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.
- ومن الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي: الغضبي (٢٠١١)، التميمي والدليمي (٢٠١٤)، العبيد (٢٠١٥)، الرحيلي (٢٠١٧):
 - ١- هدر الوقت في التصفح لهذه المواقع.
 - ٢- التسرع في توطيد العلاقات مع الآخرين دون التحقق من خلفيتهم الفكرية أو الأخلاقية.
 - ٣- تناقص التواصل الأسري بين أفراد الأسرة الواحدة، وتضاؤل المؤشرات الدالة على التوافق النفسي والصحة النفسية بسبب إسراف بعض أفرادها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني.
 - ٤- تجاهل الدراسة وانخفاض المستوى الدراسي وزيادة معدلات الغياب من المدرسة.
 - ٥- الغزو الثقافي والذي بدوره أسهم في تدفق المعلومات وانسيابها بلا حدود.
 - ٦- يقلل من مهارات التفاعل الشخصي.
 - ٧- إدمان مواقع التواصل بسبب الفراغ.
 - ٨- ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بهوية تلك المواقع، حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الكثيرين.
 - ٩- انعدام الخصوصية، تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب.
 - ١٠- انتحال الشخصيات، يعتبر أحيانًا دافعًا إلى في الابتزاز ونشر المعلومات المضللة وتشويه السمعة.
 - ١١- تراجع استخدام اللغة العربية الفصحى لصالح العامية.

- ١٢- تفكيك الهوية، وضعف حاسة المواطنة أو الوطنية في قلوب الشباب الذين يضربون في زيارة تلك المواقع.
- ١٣- آثار متعلقة بإشاعة الفوضى ونشر ثقافة التغيير وقيام الثورات وإسقاط الأنظمة .
- ١٤- بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة وتشكيل تجمعات فاسدة.
- ١٥- فتح المجال لتواصل الشباب والفتيات وإقامة علاقات محرمة والتأثير على العلاقات الأسرية.
- ١٦- انتشار بعض المظاهر السلوكية الإجتماعية السيئة (الكذب - الغيبة - اللامبالاة - التفكير غير المنطقي - ضعف الإحساس بقيمة الذات).
- ١٧- إدمان وسائل التواصل الإجتماعي يؤدي للعزلة والاعترا ب.
- ١٨- التغيير القيمي والديني للأفراد وتشكك شباب المسلمين في دينهم وفي عقيدتهم.
- ١٩- مخاطر متعلقة بالجريمة الجنائية الرقمية كالقرصنة والتشهير والابتزاز والتزوير.
- ٢٠- وبالطبع ليست هذه كل الآثار الإيجابية والسلبية لتلك المواقع.
- ٢١- الهوية الثقافية: إن الهوية الثقافية هي حجر الزاوية في تكوين الأمم لأنها نتيجة تراكم تاريخي طويل يعزز التراث والثقافة واللغة والدين، وتحديدها مطلب هام وحيوي، وعلى المجتمع أن يدرك بوعي حقيقة هويته الثقافية التي تحمل بصماته، وتؤكد وجوده وتشكيلة (عبد القادر، ١٩٩٨، ١٥٨).
- فالهوية الثقافية تعنى معرفة الفرد لذاته خلال توحده مع السمات الثقافية المشتملة على جوهر العادات، القيم، العقائد، السلوكيات، الإيديولوجيات، طرق الحياة التي تتصف بها جماعة من الناس ونظام المفاهيم المتوارثة التي تعين الناس على الاتصال، ويظهر أثرها في سلوك الفرد، وتحديد طريقة تفكيره، واختياراته وأهداف حياته (عبد القادر، ١٩٩٨، ٥٢).
- والهوية الثقافية بذاتها ليست معطى نهائيا مكتمل الصورة، ولا هو مفهوم محدد تماما، بل إن الهوية تنطوي على عناصر متفاعلة وأحيانا متناقضة وهي كثيرة

التشابك والتعقيد، ومع هذا فهي وجه يمكن التعرف عليها من قسماها الأولى، فالهويات تتكون بوعي وبغير وعى وتلعب في ذلك التكوين، عوامل تاريخية وسياسية واقتصادية واجتماعية ودينية، بالإضافة إلى العوامل الاثنوجرافية، ومن مظاهر الهوية الثقافية، اللغة القومية، التراث، المعتقدات، المعالم البارزة، المناسبات التاريخية التي تحمل لحظات المجد، قيم المجتمع، الزي، والتعبيرات اللغوية الدارجة، الفنون الشعبية (حضي، ٢٠٠١، ١٢٤).

الأمن النفسي : تعد مرحلة المراهقة من المراحل الهامة في حياة الفرد التي تتضح فيها اضطرابات ومشاكل نفسية كثيرة منها عدم الشعور بالأمن النفسي خاصة وأن أفراد هذه الفئة يحتاجون إلى الأمن والطمأنينة بقدر ما يعيشونه من تبدلات وتحولات عقلية ونفسية وانفعالية حيث يؤكد علماء النفس على أن المعاملة السيئة تشعر المراهق بفقدان الأمن النفسي (بركات، ٢٠٠٠: ٩). والحاجة إلى الأمن النفسي من أهم الحاجات التي يسعى المراهق إلى إشباعها فالرغبة في الأمن رغبة أكيدة وفقدانه يترتب عليه القلق والخوف وعدم الاستقرار وهناك علاقة بين استخدام وسائل الاتصال الاجتماعي وتأثيرها على الشعور بالأمن النفسي (فرج، ٢٠٠٤، ٦٥).

وفي هذه المرحلة يزداد إقبال المراهقين على الفيسبوك أكثر من أي مرحلة عمرية أخرى ولمواقع التواصل الاجتماعي أثر إيجابي على الجوانب الاجتماعية والنفسية فالأفراد في هذه المواقع قد يجدون مجتمعات افتراضية تحقق الترابط والتواصل الاجتماعي بناء على اهتماماتهم واتجاهاتهم، واختلفت مفاهيم الأمن النفسي باختلاف الباحثين واختلاف زاوية نظر كل منهم لهذا المفهوم العام، ولم يخل الأمر من بعض التداخل مع المفاهيم النفسية الأخرى كالطمأنينة الانفعالية، والأمن الذاتي، والأمن الانفعالي.

ويعرف زهران الأمن النفسي بأنه: "الطمأنينة النفسية والانفعالية، وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حدة. والشخص الأمن نفسياً هو الذي يشعر أن حاجاته مشبعة، وأن مطالب نموه محققة. وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر، والإنسان الأمن نفسياً يكون في حالة توازن أو توافق أممي". (زهران، ١٩٨٨: ١٢).

ويعتبر ماسلو Maslow من أوائل من تعرضوا لمفهوم الطمأنينة النفسية (الأمن النفسي) عن طريق البحوث الإكلينيكية حيث عرف الطمأنينة النفسية بأنها: "شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكان بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودوره غير محبط يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق" (العنزي، ٢٠٠٥: ٦٦).

ويشير الدسوقي (١٩٨٨: ٤٤) إلى استخدام مصطلح الطمأنينة النفسية مرادفاً لمصطلح الأمن النفسي المأخوذ من العوز بالأمن الانفعالي والذي يعرف بأنه حالة يحس فيها المرء بتأمين إرضاء حاجاته الانفعالية، خصوصاً حاجته إلى أن يكون محبوباً، أما الحاجات الانفعالية (النفسية) فهي التي تلح في طلب الإرضاء أكثر من الحاجات العضوية.

ويرى الحربي (Alharbi, 2017) أنه عندما يكون الفرد راضياً وهناك شعور بالأمان النفسي أو عدم الخوف أو القلق أو الإجهاد فإنه يظهر بنظرة إيجابية لكفاءته الذاتية وهذا بدوره يؤدي إلى انخفاض المشكلات السلوكية لدى الفرد.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بشقيه الإرتباطي والمقارن، حيث يعد المنهج المناسب لدراسة مشكلة الدراسة.

عينة الدراسة: تضمنت الدراسة الحالية عينة استطلاعية وأخرى أساسية، إذ تم من خلال العينة الاستطلاعية، التي بلغ قوامها (٧٠) طالباً وطالبة، تحديد الصدق والثبات لأدوات الدراسة، وتكونت العينة الأساسية من (٢٣٠) طالب وطالبة، (١١٠) طالب، (١٢٠) طالبة، وواقع (١١٢) طالب وطالبة من التخصصات العلمية (١١٨) طالباً وطالبة من التخصصات الإنسانية.

أدوات الدراسة:

أ- مقياس الأمن النفسي من إعداد ماسلو وصف المقياس : بناءً على أهداف الدراسة وللإجابة عن أسئلة الدراسة فقد استخدم الباحثان مقياس الشعور بالأمن النفسي والذي اشتمل على (٧٥) فقرة تطلب الاستجابة بـ (نعم، غير متأكد، لا)، حيث أن المقياس قام بتعريبه كل من (دواني، وديراني) عام (١٩٨٣)، ويوجد للمقياس مفتاح تصحيح لتصحيحه.

الثبات باستخدام إعادة التطبيق:

تم حساب معامل ثبات المقياس على العينة الاستطلاعية باستخدام إعادة التطبيق بفاصل زمني اسبوعين وكانت معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٨٣٤) وهو معامل ثبات مرتفع.

الصدق: وذلك من خلال الصدق التمييزي للمفردات : تم أخذ الدرجة الكلية محكاً للحكم على صدق مفرداته ، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٧% للدرجات المرتفعة، وتمثل مجموعة أدنى ٢٧% من الدرجات المنخفضة ، وباستخدام اختبار "ت" في المقارنة بين المتوسطات جاءت النتائج على النحو التالي كما في الجدول رقم (١):

جدول (١) نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية (

الإرباعي الأعلى، والإرباعي الأدنى) في مقياس الأمن النفسي.

قيمة ت ودلالاتها	مجموعة الإرباعي الأعلى			مجموعة الإرباعي الأدنى			المقياس
	ع	م	ن	ع	م	ن	
**١٥,٥٩	٠,٩٢	١٣,٥٦	١٨	٠,٦٧	٩,٣٣	١٨	الأمن النفسي

ويتضح من الجدول (١) وجود فروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى مما يدل على

الصدق التمييزي للمفردات.

ب- استبانة الآثار (المعرفية ، النفسية، الإجتماعية، الدينية والأخلاقية، والسياسية) السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي: وصف الاستبانة : صمم الباحثان استبانة لجمع المعلومات حول التعرف على الآثار (المعرفية ، النفسية، الإجتماعية، الدينية والأخلاقية، والسياسية) المترتبة على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي من خلال الأدبيات والكتب والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وتكونت الاستبانة من (٨٠) عبارة تقيس (٥) أبعاد هي (المعرفية ، النفسية، الإجتماعية، الدينية والأخلاقية، والسياسية)، وشمل الاستبيان في مجمله عدداً من العبارات الإيجابية والسلبية يتم الإستجابة عنها من خلال خمسة اختيارات (ضعيفة جداً، ضعيفة، متوسطة، كبيرة، كبير جداً) حيث أعطيت للفرجات درجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) . وتم التحقق من ثبات وصدق الاستبانة كما يلي: صدق المحكمين: عرض هذه العبارات على (٧) من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم نفس وأصول تربية للحكم على موضوعيتها ومدى ملاءمتها للهدف الذي وضعت من أجله والتحكيم عليها من حيث مدى تحقيقها لقياس أثر استخدام مواقع التواصل الإجتماعي وتم التوصل إلى نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) وتم إعادة صياغة بعض العبارات وبناءً على ذلك تم صياغة الاختبار في صورته النهائية بعد التأكد من إتقان الصياغة لكل عبارة وأصبحت جاهزة للتطبيق وبلغ عدد هذه العبارات (٧٥) عبارة تعبر عن الآثار المترتبة (السلبية والإيجابية) على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي حيث بلغت النهاية العظمى للآثار الإيجابية (٢٠٠) والنهاية الصغرى (٤٠)، وبلغت النهاية العظمى للآثار السلبية (١٧٥) والنهاية الصغرى (٣٥) وبعد ذلك قام الباحثان بالتحقق من الخصائص السيكمترية للاستبيان.

جدول (٢) عدد العبارات الإيجابية والسلبية

الآثار	المعرفية	النفسية	الإجتماعية	الدينية	السياسية	المجموع
عدد العبارات	٩	٨	٨	٧	٨	٤٠
عدد العبارات	٦	٧	٧	٨	٧	٣٥

ويوضح الجدول رقم (٢) عدد العبارات الإيجابية والسلبية في صورتها النهائية.

الاتساق الداخلي: تم حساب التجانس الداخلي للاستبانة من خلال معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لأبعاد المقياس والجدول رقم (٣) يوضح ذلك:
 جدول (٣) التجانس الداخلي لاستبانة الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي

البعد	مفردة	الارتباط	معاملات	البعد	مفردة	الارتباط	معاملات	البعد	مفردة	الارتباط	معاملات	البعد	مفردة	الارتباط	معاملات				
الآثار المعرفية الإيجابية	١	.642**	الآثار النفسية الإيجابية	الآثار الدينية والأخلاقية الإيجابية	١	.712**	الآثار الاجتماعية الإيجابية	الآثار السياسية الإيجابية	١	.687**	الآثار النفسية الإيجابية	الآثار الدينية والأخلاقية الإيجابية	١	.649**	الآثار المعرفية الإيجابية				
	٢	.639**			٢	.539**			٢	.587**			٢	.567**		٢	.659**		
	٣	.725**			٣	.574**			٣	.666**			٣	.701**		٣	.718**		
	٤	.779**			٤	.775**			٤	.616**			٤	.653**		٤	.679**		
	٥	.600**			٥	.555**			٥	.546**			٥	.572**		٥	.577**		
	٦	.682**			٦	.571**			٦	.437**			٦	.562**		٦	.588**		
	٧	.660**			٧	.630**			٧	.622**			٧	.550**		٧	.702**		
الآثار المعرفية السلبية	٨	.705**	الآثار النفسية السلبية	الآثار الدينية والأخلاقية السلبية	الآثار الاجتماعية السلبية	الآثار السياسية السلبية	الآثار النفسية السلبية	الآثار الدينية والأخلاقية السلبية	٨	.565**	الآثار النفسية السلبية	الآثار الدينية والأخلاقية السلبية	٨	.595**	الآثار المعرفية السلبية				
	٩	.686**							٩	.608**			٩	.570**		٩	.604**	٩	.621**
	١٠	.674**							١٠	.741**			١٠	.628**		١٠	.856**	١٠	.610**
	١١	.762**							١١	.667**			١١	.429**		١١	.677**	١١	.779**
	١٢	.782**							١٢	.731**			١٢	.620**		١٢	.586**	١٢	.635**
	١٣	.723**							١٣	.674**			١٣	.545**		١٣	.657**	١٣	.662**
	١٤	.669**							١٤	.693**			١٤	.560**		١٤	.616**	١٤	.673**
١٥	.637**	١٥	.651**	١٥	.520**	١٥	.538**	١٥	.648**										

♦ دالة عند مستوى ٠.٠١

كما حسب معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) ، كما تم حساب معاملات ارتباط الأبعاد الفرعية بالدرجة الكلية ، وكانت قيم معاملات الارتباط كما موضح بجدول (٤) :

جدول (٤) معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة

السياسية	الدينية والأخلاقية	الإجتماعية	النفسية	المعرفية	البعد
.661**	.694**	.568**	.787**	.741**	الأثار الإيجابية
.688**	.764**	.755**	.678**	.723**	الأثار السلبية

يتضح من جدول (٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للأثار الإيجابية والسلبية دالة عند مستوى ٠.٠١ ، ويحقق هذا تمتع البنود بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

الثبات باستخدام الفا كرونباخ والتجزئة النصفية للاستبانة :

تم حساب معامل ثبات المقياس على العينة الاستطلاعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وكانت نتائجه (٠.٦٩٣ ، ٠.٥٣٥) للأثار الإيجابية، (٠.٦٢١ ، ٠.٥٧٦) للأثار السلبية على التوالي وهي درجات مقبولة من الثبات .

مقياس الهوية الثقافية: وصف المقياس : صمم الباحثان مقياس للهوية

الثقافية من خلال الأدبيات والكتب والدراسات السابقة ذات العلاقة، وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (٢٠) عبارة أمام كل عبارة خمسة اختيارات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة). وتم التحقق من ثبات وصدق المقياس كما يلي:

صدق المحكمين:

عرض هذه العبارات على (٧) من أعضاء هيئة التدريس تخصص علم النفس وأصول التربية للحكم على موضوعيتها ومدى ملاءمتها للهدف الذي وضعت من أجله والتحكيم عليها من حيث مدى تحقيقها للهوية الثقافية وتم التوصل إلى نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%) وتم حذف بعض العبارات غير الملائمة وإعادة صياغة البعض الآخر وبناء على ذلك تم صياغة الاختبار في صورته النهائية بعد التأكد من إتقان الصياغة لكل عبارة وأصبحت جاهزة للتطبيق وبلغ عدد هذه العبارات (٢٠) عبارة تعبر عن الهوية الثقافية. وبعد ذلك قام الباحثان بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

الثبات باستخدام الفاكرونباخ والتجزئة النصفية:

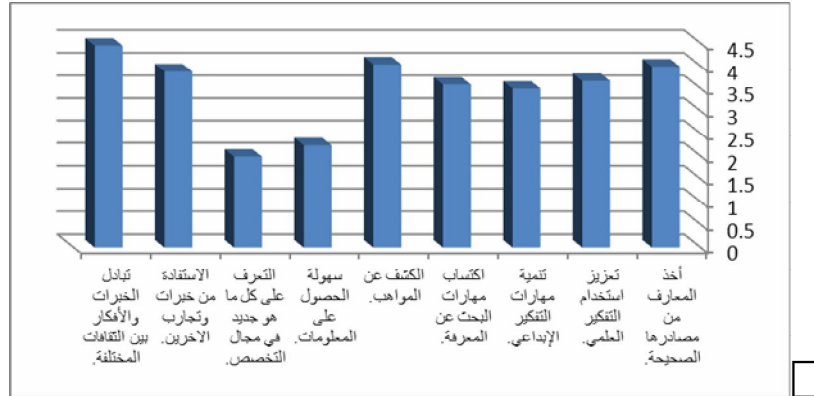
تم حساب معامل ثبات المقياس على عينة البحث باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وكانت نتائجه (٠,٧٣٤، ٠,٧٥٦) على التوالي وهي درجات مقبولة من الثبات .

نتائج الدراسة:

الإجابة على التساؤل الأول "ما مستوى الآثار (المعرفية، الإجتماعية، النفسية، الدينية والأخلاقية، السياسية) السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى طلاب الجامعة؟"، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية للإجابة على التساؤلات الفرعية والجداول من (٥): (١٥) توضح ذلك.

جدول (٥) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأثار المعرفية الإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		العبارات
1,09	3,99	101	50	62	9	8	التكرار	أخذ المعارف من مصادرها الصحيحة.
		43,9	21,7	27,0	3,9	3,5	%	
1,21	3,67	79	47	64	28	12	التكرار	تعزيز استخدام التفكير العلمي.
		34,3	20,4	27,8	12,2	5,2	%	
1,41	3,50	75	53	52	13	37	التكرار	تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
		32,6	23,0	22,6	5,7	16,1	%	
1,30	3,59	76	50	61	19	24	التكرار	اكتساب مهارات البحث عن المعرفة.
		33,0	21,7	26,5	8,3	10,4	%	
1,23	4,04	121	37	48	8	16	التكرار	الكشف عن المواهب.
		52,6	16,1	20,9	3,5	7,0	%	
1,30	2,24	23	10	60	44	93	التكرار	سهولة الحصول على المعلومات.
		10,0	4,3	26,1	19,1	40,4	%	
1,23	1,99	12	18	45	35	120	التكرار	التعرف على كل ما هو جديد في مجال التخصص.
		5,2	7,8	19,6	15,2	52,2	%	
1,22	3,88	102	40	60	14	14	التكرار	الاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين.
		44,3	17,4	26,1	6,1	6,1	%	
0,90	4,45	150	47	23	6	4	التكرار	تبادل الخبرات والأفكار بين الثقافات المختلفة.
		65,2	20,4	10,0	2,6	1,7	%	
٣,٤٨		متوسط الأثار المعرفية الإيجابية المترتبة على استخدام طلبة الجامعة مواقع التواصل الإجتماعي						



شكل (١)

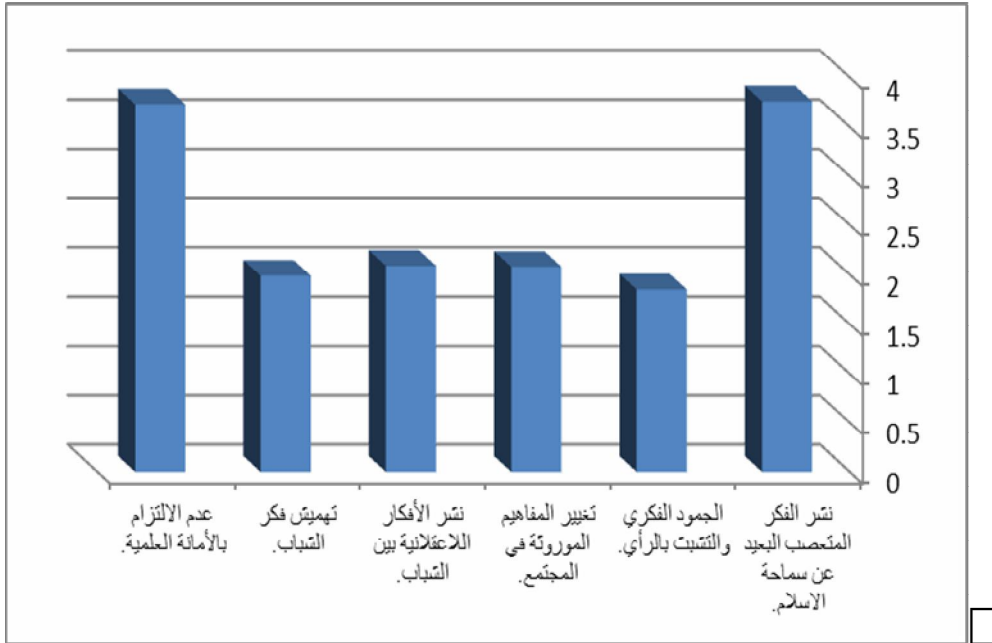
ملاحظة: المستوى التقييمي: تكون قيمة المتوسط كبير جداً من ٤.٢٠ إلى ٥، كبير من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩، متوسط من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩، ضعيف من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩، ضعيف جداً من ١ إلى ١.٧٩.

يتضح من الجدول رقم (٥) والشكل البياني (١) أن استجابات عينة الدراسة نحو الآثار المعرفية الإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت متراوحة بين (١.٩٩ إلى ٤.٤٥)، وجاءت العبارة " تبادل الخبرات والأفكار بين الثقافات المختلفة " في المرتبة الأولى، وبمستوى تقييمي كبير جداً، وجاءت العبارة " التعرف على كل ما هو جديد في مجال التخصص " في المرتبة الأخيرة، وبمستوى تقييمي ضعيف، وبمتوسط عام للآثار المعرفية الإيجابية (٣.٤٨) كبير، وهذا يؤكد ارتفاع الآثار المعرفية الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (٦) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأثار المعرفية السلبية المترتبة

على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	العبرة		
1,23	3,76	90	42	65	19	14	التكرار	نشر الفكر المتعصب	
		39,1	18,3	28,3	8,3	6,1	%	البعيد عن سماحة الفكر	
1,28	1,85	19	10	28	34	139	التكرار	الجمود الفكري والتشبث بالرأي.	
		8,3	4,3	12,2	14,8	60,4	%		
1,32	2,08	15	26	40	30	119	التكرار	تغيير المفاهيم الموروثة في المجتمع.	
		6,5	11,3	17,4	13,0	51,7	%		
1,31	2,09	23	7	48	42	110	التكرار	نشر الأفكار اللاعقلانية بين الشباب.	
		10,0	3,0	20,9	18,3	47,8	%		
1,17	1,99	9	14	59	31	117	التكرار	تهميش فكر الشباب.	
		3,9	6,1	25,7	13,5	50,9	%		
1,19	3,73	78	60	61	15	16	التكرار	عدم الالتزام بالأمانة العلمية.	
		33,9	26,1	26,5	6,5	7,0	%		
٢,٥٨		متوسط الأثار المعرفية السلبية المترتبة على استخدام طلبة الجامعة مواقع التواصل الاجتماعي							

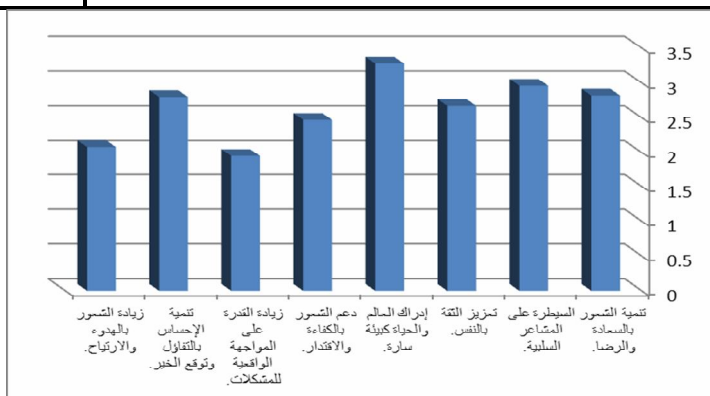


شكل (٢)

يوضح الجدول رقم (٦) والشكل (٢) أن استجابات عينة الدراسة نحو الآثار المعرفية السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت متراوحة بين (١,٨٥) إلى (٣,٧٦)، وجاءت العبارة " نشر الفكر المتعصب البعيد عن سماحة الإسلام" في المرتبة الأولى، وبمستوى تقييمي كبير، وجاءت العبارة " الجمود الفكري والتشبث بالرأي " في المرتبة الأخيرة، وبمستوى تقييمي ضعيف، وبمتوسط عام للآثار المعرفية السلبية (٢,٥٨) بمستوى تقييمي ضعيف. وهذا يؤكد انخفاض الآثار المعرفية السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (٧) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأثار النفسية الإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	العبارات	
							التكرار	%
1,33	2,82	32	35	78	30	55	التكرار	تنمية الشعور بالسعادة والرضا.
		13,9	15,2	33,9	13,0	23,9	%	
1,24	2,96	33	38	82	41	36	التكرار	السيطرة على المشاعر السلبية.
		14,3	16,5	35,7	17,8	15,7	%	
1,20	2,67	18	36	76	51	49	التكرار	تعزيز الثقة بالنفس.
		7,8	15,7	33,0	22,2	21,3	%	
1,28	3,28	55	39	75	37	24	التكرار	إدراك العالم والحياة كبيئة سارة.
		23,9	17,0	32,6	16,1	10,4	%	
1,17	2,47	16	20	82	51	61	التكرار	دعم الشعور بالكفاءة والافتتاد.
		7,0	8,7	35,7	22,2	26,5	%	
0,94	1,95	4	3	62	70	91	التكرار	زيادة القدرة على مواجهة الواقعية
		1,7	1,3	27,0	30,4	39,6	%	
1,15	2,80	19	37	94	40	40	التكرار	تنمية الإحساس بالتفاؤل وتوقع الخير.
		8,3	16,1	40,9	17,4	17,4	%	
1,01	2,08	4	14	62	67	83	التكرار	زيادة الشعور بالهدوء والارتياح.
		1,7	6,1	27,0	29,1	36,1	%	
٢,٦٢		متوسط الأثار النفسية الإيجابية المترتبة على استخدام طلبة الجامعة مواقع التواصل الاجتماعي						



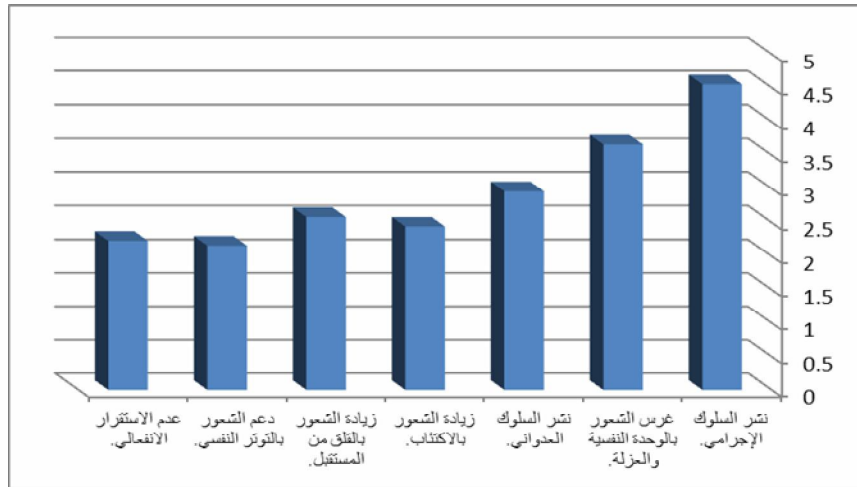
شكل (٣)

يوضح الجدول رقم (٧) والشكل (٣) أن استجابات عينة الدراسة نحو الآثار النفسية الإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت متراوحة بين (١.٩٥ إلى ٣.٢٨)، وجاءت العبارة " إدراك العالم والحياة كبيئة سارة " في المرتبة الأولى، وبمستوى تقييمي متوسط، وجاءت العبارة " زيادة القدرة على المواجهة الواقعية للمشكلات" في المرتبة الأخيرة، وبمستوى تقييمي ضعيف، وبمتوسط عام للآثار النفسية الإيجابية (٢.٦٣) بمستوى تقييمي متوسط. وهذا يؤكد أن الآثار النفسية الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت متوسطة.

جدول (٨) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للآثار النفسية السلبية المترتبة على استخدام

مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	العبارة
0,83	4,55	168	29	27	4	2	التكرار
		73,0	12,6	11,7	1,8	0,9	%
1,25	3,66	77	51	70	10	22	التكرار
		33,5	22,2	30,4	4,3	9,6	%
1,14	2,96	23	44	93	40	30	التكرار
		10,0	19,1	40,4	17,4	13,0	%
1,13	2,44	12	20	88	47	63	التكرار
		5,2	8,7	38,3	20,4	27,4	%
1,23	2,58	22	20	87	42	59	التكرار
		9,6	8,7	37,8	18,3	25,7	%
1,05	2,16	4	20	64	63	79	التكرار
		1,7	8,7	27,8	27,4	34,3	%
1,11	2,23	10	14	70	60	76	التكرار
		4,3	6,1	30,4	26,1	33,0	%
٢,٩٤	متوسط الآثار النفسية السلبية المترتبة على استخدام طلبة الجامعة مواقع التواصل الاجتماعي						



المشكل (٤)

يوضح الجدول رقم (٨) والشكل رقم (٤) أن استجابات عينة الدراسة نحو الآثار النفسية السلبية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت متراوحة بين (٢,١٦ إلى ٤,٥٥)، وجاءت العبارة " نشر السلوك الإجرامي" في المرتبة الأولى، وبمستوى كبير جداً ، وجاءت العبارة " دعم الشعور بالتوتر النفسي" في المرتبة الأخيرة، وبمستوى تقيمي ضعيف، وبمتوسط عام للآثار النفسية السلبية (٢,٩٤) بمستوى تقيمي متوسط. وهذا يؤكد أن الآثار النفسية السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت متوسطة.

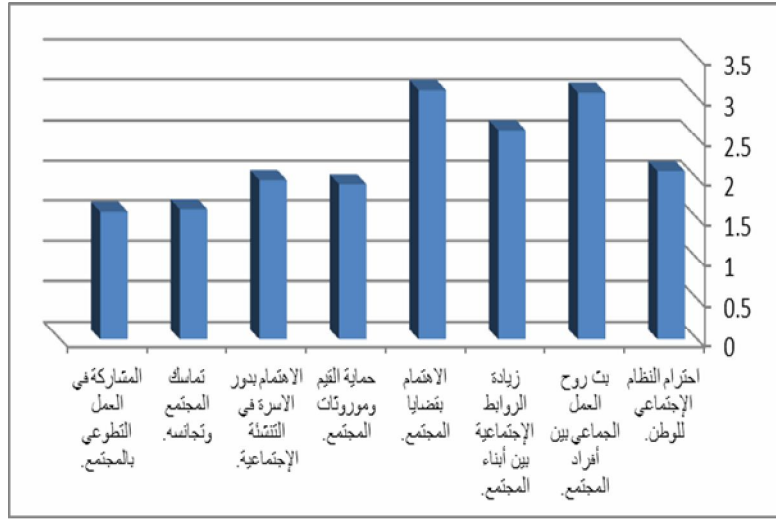
جدول (٩) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للآثار الاجتماعية

الإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة

الانحراف	المتوسط	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	العبارات
1,14	2,09	6	23	54	50	97	احترام النظام الاجتماعي للوطن.
		2,6	10,0	23,5	21,7	42,2	%
1,19	3,06	40	26	96	44	24	بث روح العمل الجماعي بين أفراد المجتمع.
		17,4	11,3	41,7	19,1	10,4	%
1,39	2,60	35	19	65	42	69	زيادة الروابط الاجتماعية بين أبناء المجتمع.
		15,2	8,3	28,3	18,3	30,0	%

د.هيام جلال إبراهيم & د.عبدالله صالح القحطاني الآثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الثقافية

الانحراف	المتوسط	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	العبارات	
1,31	3,09	52	21	85	40	32	التكرار	الاهتمام بقضايا المجتمع.
		22,6	9,1	37,0	17,4	13,9	%	
1,09	1,93	9	9	48	56	108	التكرار	حماية القيم وموروثات المجتمع.
		3,9	3,9	20,9	24,3	47,0	%	
1,10	1,98	6	15	56	45	108	التكرار	الاهتمام بدور الاسرة في التنشئة الإجتماعية.
		2,6	6,5	24,3	19,6	47,0	%	
0,98	1,61	4	9	32	34	151	التكرار	تماسك المجتمع وتجانسه.
		1,7	3,9	13,9	14,8	65,7	%	
0,96	1,58	6	2	36	32	154	التكرار	المشاركة في العمل التطوعي بالمجتمع.
		2,6	0,9	15,7	13,9	67,0	%	
٢,٢٤	متوسط الآثار الإجتماعية الإيجابية المترتبة على استخدام طلبة الجامعة مواقع التواصل الإجتماعي							

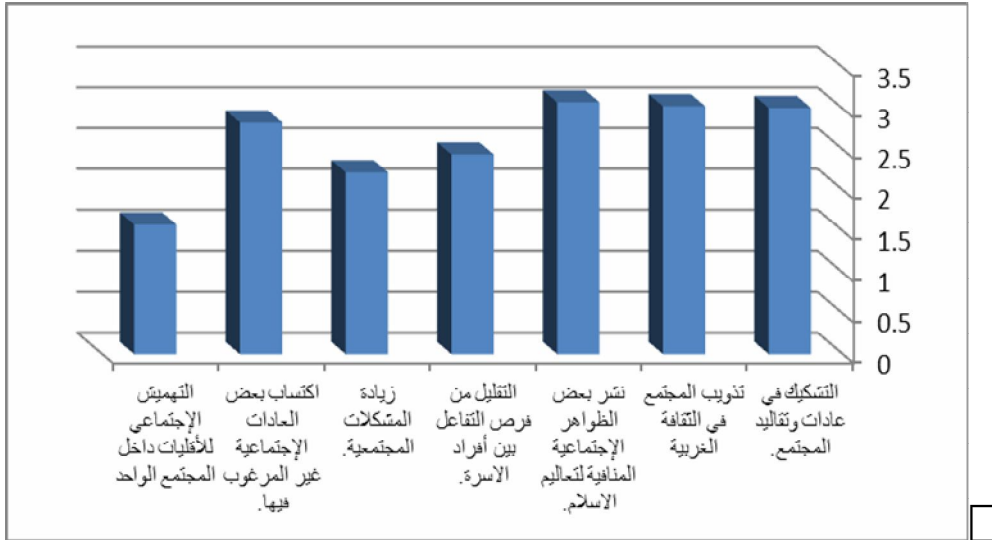


شكل (٥)

يوضح الجدول رقم (٩) والشكل رقم (٥) أن استجابات عينة الدراسة نحو الآثار الاجتماعية الإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت متراوحة بين (١,٥٨ إلى ٣,٠٩)، وجاءت العبارة "الاهتمام بقضايا المجتمع" في المرتبة الأولى، وبمستوى تقيمي متوسط، وجاءت العبارة "المشاركة في العمل التطوعي بالمجتمع" في المرتبة الأخيرة، وبمستوى تقيمي ضعيف جداً، وبمتوسط عام للآثار الاجتماعية الإيجابية (٢,٢٤) بمستوى تقيمي ضعيف. وهذا يؤكد ضعف الآثار الاجتماعية الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (١٠) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للآثار الاجتماعية السلبية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة

الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	التكرار	العبارة
1,16	3,01	34	29	97	45	25	التكرار	التشكيك في عادات وتقاليد المجتمع.
		14,8	12,6	42,2	19,6	10,9	%	
1,26	3,03	40	34	83	40	33	التكرار	تذويب المجتمع في الثقافة الغربية
		17,4	14,8	36,1	17,4	14,3	%	
1,22	3,08	38	40	79	48	25	التكرار	نشر بعض الظواهر الاجتماعية المنافية لتعاليم الإسلام.
		16,5	17,4	34,3	20,9	10,9	%	
1,17	2,44	17	19	72	63	59	التكرار	التقليل من فرص التفاعل بين أفراد الأسرة.
		7,4	8,3	31,3	27,4	25,7	%	
1,17	2,22	26	34	83	50	37	التكرار	زيادة المشكلات المجتمعية.
		11,3	14,8	36,1	21,7	16,1	%	
1,20	2,83	15	7	77	45	86	التكرار	اكتساب بعض العادات الاجتماعية غير المرغوب فيها.
		6,5	3,0	33,5	19,6	37,4	%	
0,94	1,58	4	5	34	34	153	التكرار	التهميش الاجتماعي للأقليات داخل المجتمع الواحد.
		1,7	2,2	14,8	14,8	66,5	%	
٢,٦٠	متوسط الآثار الاجتماعية السلبية المترتبة على استخدام طلبة الجامعة مواقع التواصل الاجتماعي							



شكل (٦)

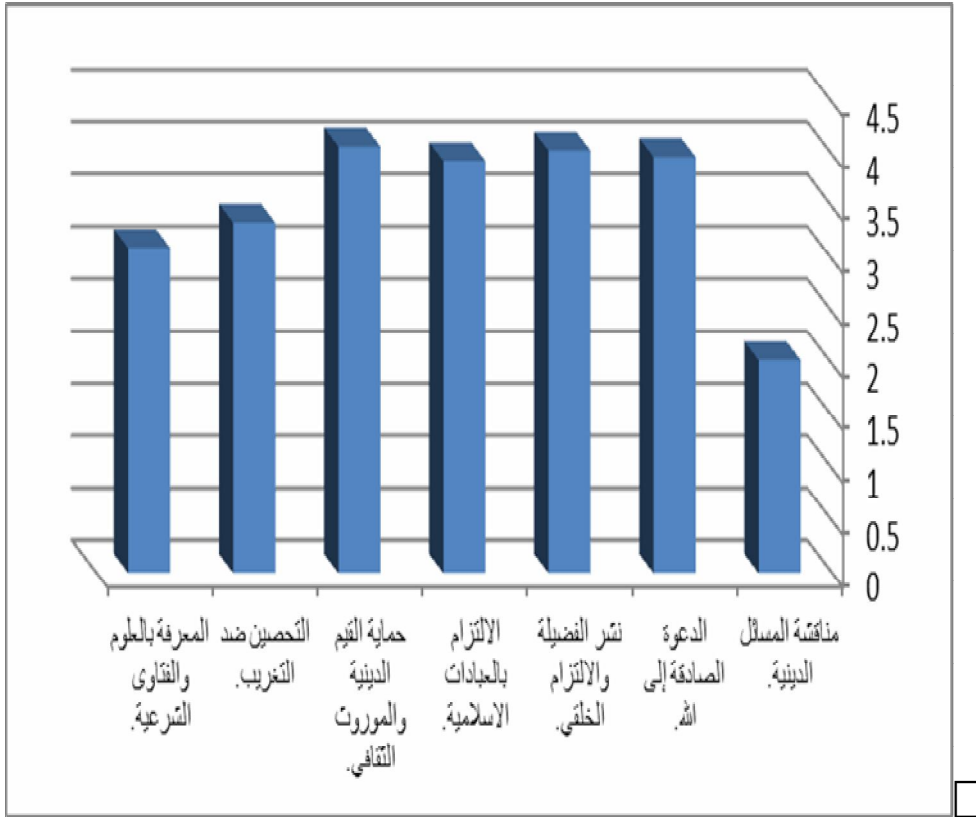
يوضح الجدول رقم (١٠) والشكل رقم (٥) أن استجابات عينة الدراسة نحو الآثار الإجتماعية السلبية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي جاءت متراوحة بين (١.٥٨ إلى ٣.٠٨)، وجاءت العبارة "نشر بعض الظواهر الإجتماعية المنافية لتعاليم الإسلام" في المرتبة الأولى، وبمستوى تقيمي متوسط، وجاءت العبارة "التهميش الإجتماعي للأقليات داخل المجتمع الواحد" في المرتبة الأخيرة، وبمستوى تقيمي ضعيف جداً، وبمتوسط عام للآثار الإجتماعية الإيجابية (٢.٦٠) بمستوى تقيمي متوسط. وهذا يؤكد أن الآثار الإجتماعية السلبية لاستخدام مواقع التواصل الإجتماعي متوسطة.

جدول (١١) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأثار الدينية

والأخلاقية الإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		العبارات
1,06	2,04	9	6	61	64	90	التكرار	مناقشة المسائل الدينية.
		3,9	2,6	26,5	27,8	39,1	%	
0,93	3,98	84	70	66	8	2	التكرار	الدعوة الصادقة إلى الله.
		36,5	30,4	28,7	3,5	0,9	%	
0,95	4,04	93	66	61	7	3	التكرار	نشر الفضيلة والالتزام الخلقى.
		40,4	28,7	26,5	3,0	1,3	%	
0,98	3,94	83	66	71	5	5	التكرار	الالتزام بالعبادات الإسلامية.
		36,1	28,7	30,9	2,2	2,2	%	
0,99	4,08	103	56	61	6	4	التكرار	حماية القيم الدينية والموروث الثقافي.
		44,8	24,3	26,5	2,6	1,7	%	
1,34	3,35	59	45	83	4	39	التكرار	التحصين ضد التفريغ.
		25,7	19,6	36,1	1,7	17,0	%	
1,41	3,11	54	28	91	4	53	التكرار	المعرفة بالعلوم والفتاوى الشرعية.
		23,5	12,2	39,6	1,7	23,0	%	
٢,٥١	متوسط الأثار الدينية والأخلاقية الإيجابية المترتبة على استخدام طلبة الجامعة مواقع التواصل الإجتماعي							





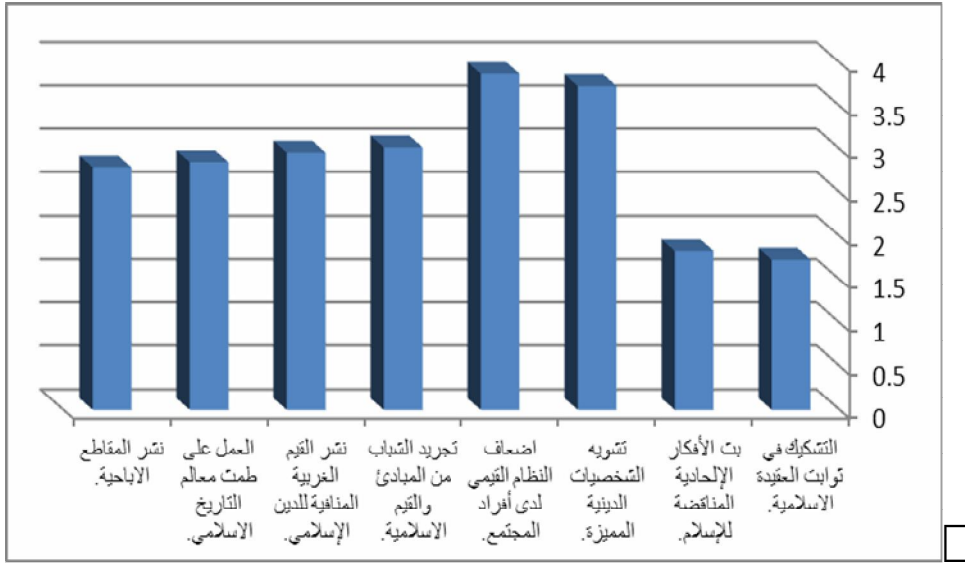
شكل (٧)

يوضح الجدول رقم (١١) والشكل رقم (٧) أن استجابات عينة الدراسة نحو الآثار الدينية والأخلاقية الإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت متراوحة بين (٢.٠٤ إلى ٤.٠٨)، وجاءت العبارة " حماية القيم الدينية والموروث الثقافي" في المرتبة الأولى، وبمستوى تقيمي كبير ، وجاءت العبارة " مناقشة المسائل الدينية" في المرتبة الأخيرة، وبمستوى تقيمي ضعيف، وبمتوسط عام للآثار الدينية والأخلاقية الإيجابية (٣.٥١) بمستوى تقيمي كبير. وهذا يؤكد ارتفاع الآثار الدينية والأخلاقية الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (١٢) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأثار الدينية

والأخلاقية السلبية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى عينة الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		العبارة
1,02	1,73	5	8	42	40	135	التكرار	التشكيك في ثوابت العقيدة الإسلامية.
		2,2	3,5	18,3	17,4	58,7	%	
1,06	1,83	6	9	50	40	125	التكرار	بث الأفكار الإلحادية المناقضة للإسلام.
		2,6	3,9	21,7	17,4	54,3	%	
1,10	3,73	66	76	61	15	12	التكرار	تشويه الشخصيات الدينية المميزة.
		28,7	33,0	26,5	6,5	5,2	%	
1,07	3,87	85	58	66	15	6	التكرار	إضعاف النظام القيمي لدى أفراد
		37,0	25,2	28,7	6,5	2,6	%	
1,51	3,02	57	27	75	6	65	التكرار	تجريد الشباب من المبادئ والقيم
		24,8	11,7	32,6	2,6	28,3	%	
1,56	2,96	53	40	56	7	74	التكرار	نشر القيم الغربية المنافية للدين
		23,0	17,4	24,3	3,0	32,2	%	
1,61	2,85	61	20	54	14	81	التكرار	العمل على طمئ معالم التاريخ
		26,5	8,7	23,5	6,1	35,2	%	
1,56	2,79	47	33	60	5	85	التكرار	نشر المقاطع الاباحية.
		20,4	14,3	26,1	2,2	37,0	%	
٢,٨٣	متوسط الأثار الدينية والأخلاقية السلبية المترتبة على استخدام طلبة الجامعة مواقع التواصل الإجتماعي							



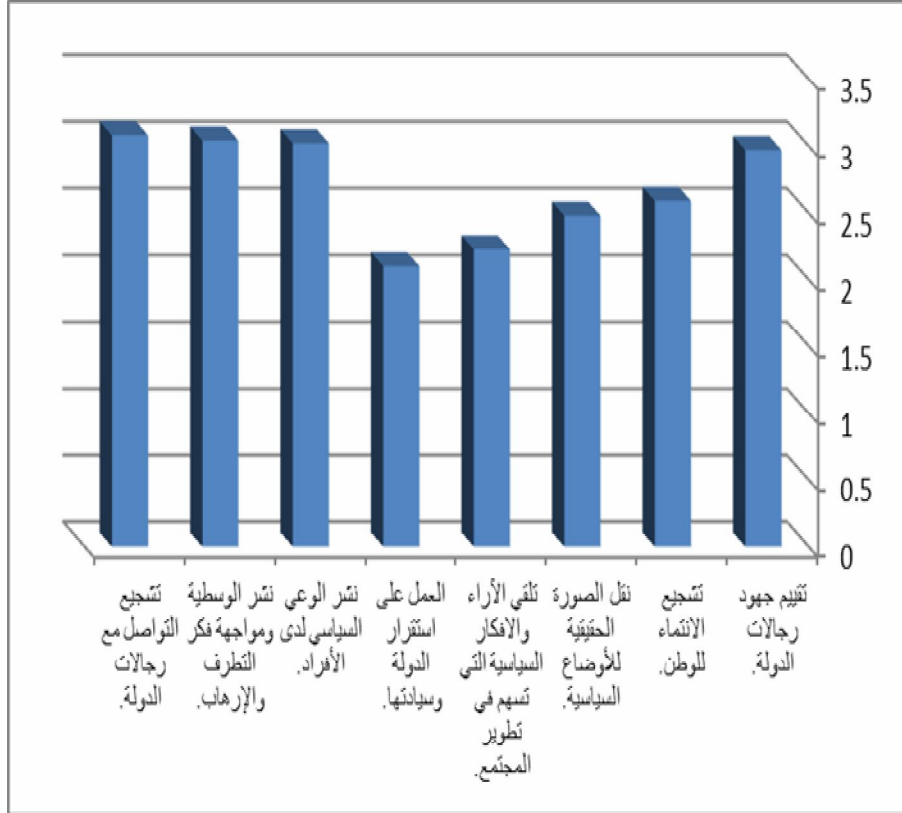
شكل (٨)

يوضح الجدول رقم (١٢) والشكل رقم (٨) أن استجابات عينة الدراسة نحو الآثار الدينية والأخلاقية السلبية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت متراوحة بين (١.٧٣ إلى ٣.٨٧)، وجاءت العبارة "إضعاف النظام القيمي لدى أفراد المجتمع" في المرتبة الأولى، وبمستوى تقييمي كبير، وجاءت العبارة "التشكيك في ثوابت العقيدة الإسلامية" في المرتبة الأخيرة، وبمستوى تقييمي ضعيف جداً، وبمتوسط عام للآثار الدينية والأخلاقية الإيجابية (٢.٨٣) بمستوى تقييمي متوسط. وهذا يؤكد أن الآثار الدينية والأخلاقية السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي متوسطة.

جدول (١٣) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأثار السياسية

الإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة

العبارة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
تقييم جهود رجالات الدولة.	التكرار	35	41	82	39	2,97	1,24	
	%	15,2	17,8	35,7	17,0			
تشجيع الانتماء للوطن.	التكرار	58	43	87	20	2,59	1,23	
	%	25,2	18,7	37,8	8,7			
نقل الصورة الحقيقية للأوضاع السياسية.	التكرار	61	51	81	20	2,48	1,18	
	%	26,5	22,2	35,2	8,7			
تلقي الآراء والافكار السياسية التي تسهم في تطوير المجتمع.	التكرار	76	60	70	14	2,23	1,11	
	%	33,0	26,1	30,4	6,1			
العمل على استقرار الدولة وسيادتها.	التكرار	96	50	55	23	2,10	1,13	
	%	41,7	21,7	23,9	10,0			
نشر الوعي السياسي لدى الأفراد.	التكرار	23	47	97	29	3,02	1,15	
	%	10,0	20,4	42,2	12,6			
نشر الوسطية ومواجهة فكر التطرف والإرهاب.	التكرار	31	42	83	34	3,04	1,25	
	%	13,5	18,3	36,1	14,8			
تشجيع التواصل مع رجالات الدولة.	التكرار	25	48	79	40	3,08	1,22	
	%	10,9	20,9	34,3	17,4			
متوسط الأثار السياسية الإيجابية المترتبة على استخدام طلبة الجامعة مواقع التواصل الاجتماعي							٢,٦٩	

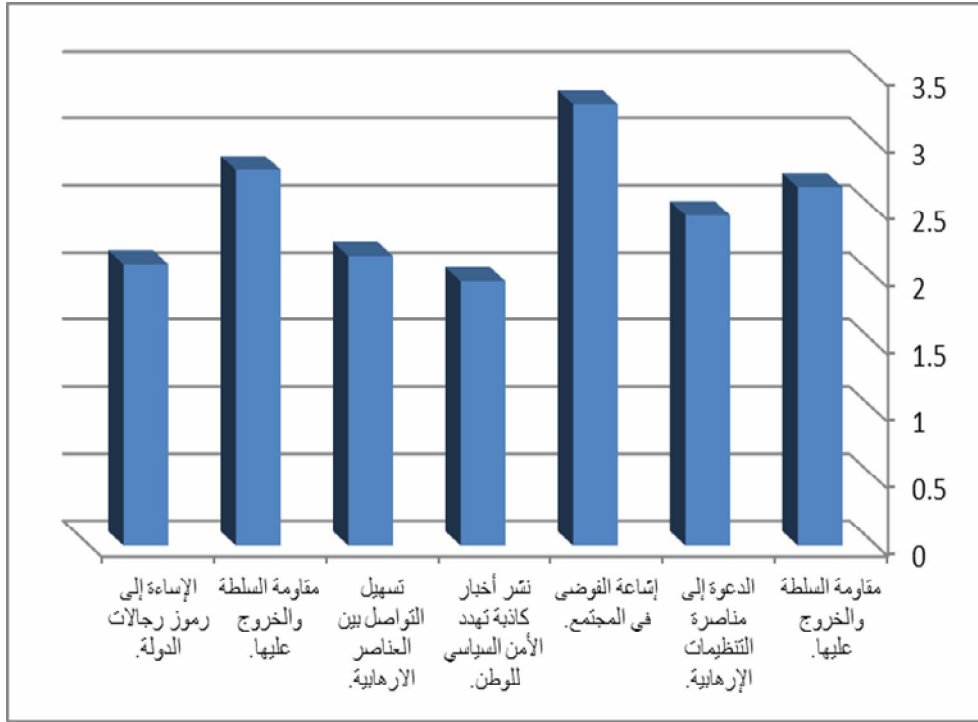


شكل (٩)

يوضح الجدول رقم (١٣) والشكل رقم (٩) أن استجابات عينة الدراسة نحو الآثار السياسية الإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت متراوحة بين (٢.١٠ إلى ٣.٠٨)، وجاءت العبارة "تشجيع التواصل مع رجالات الدولة" في المرتبة الأولى، وبمستوى تقيمي متوسط، وجاءت العبارة "العمل على استقرار الدولة وسيادتها" في المرتبة الأخيرة، وبمستوى تقيمي ضعيف، وبمتوسط عام للآثار السياسية الإيجابية (٢.٦٩) بمستوى تقيمي متوسط. وهذا يؤكد أن الآثار السياسية الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي متوسطة.

جدول (١٤) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأثار السياسية السلبية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي لدى عينة الدراسة

العبارة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الخروج السلطة مقاومة عليها.	التكرار	49	51	76	36	2,67	1,20
	%	21,3	22,2	33,0	15,7		
الدعوة إلى مناصرة التنظيمات الإرهابية.	التكرار	62	47	88	20	2,46	1,14
	%	27,0	20,4	38,3	8,7		
إشاعة الفوضى في المجتمع.	التكرار	24	36	75	40	3,29	1,28
	%	10,4	15,7	32,6	17,4		
نشر أخبار كاذبة تهدد الأمن السياسي للوطن.	التكرار	90	68	64	6	1,97	0,92
	%	39,1	29,6	27,8	2,6		
تسهيل التواصل بين العناصر الارهابية.	التكرار	79	63	64	20	2,16	1,05
	%	34,3	27,4	27,8	8,7		
مقاومة السلطة والخروج عليها.	التكرار	40	40	94	37	2,80	1,15
	%	17,4	17,4	40,9	16,1		
الإساءة إلى رموز رجالات الدولة.	التكرار	81	67	63	15	2,10	1,02
	%	35,2	29,1	27,4	6,5		
متوسط الأثار السياسية السلبية المترتبة على استخدام طلبة الجامعة مواقع التواصل الإجتماعي						٢,٤٩	



شكل (١٠)

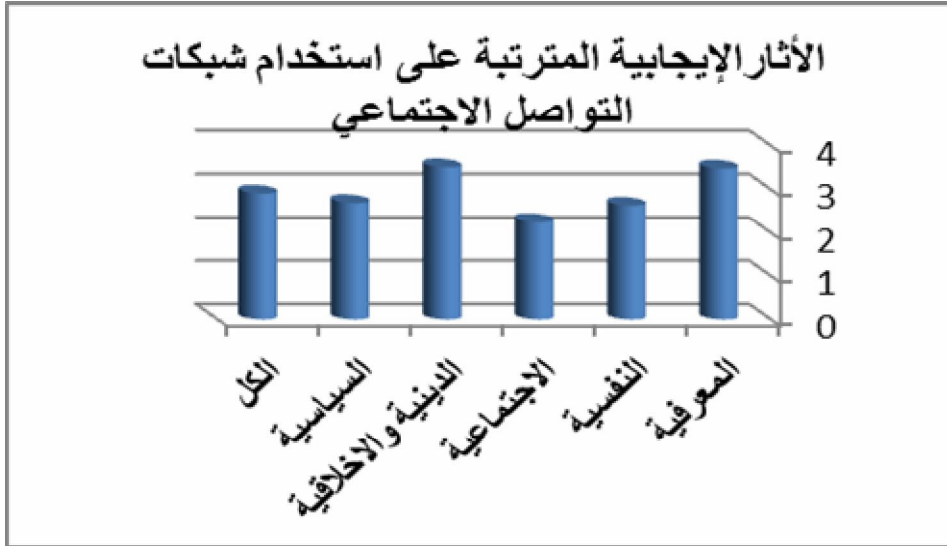
يوضح الجدول رقم (١٤) والشكل رقم (١٠) أن استجابات عينة الدراسة نحو الأثار السياسية السلبية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جاءت متراوحة بين (١١.٩٧ إلى ٣.٢٩)، وجاءت العبارة " إشاعة الفوضى في المجتمع" في المرتبة الأولى، وبمستوى تقيمي متوسط ، وجاءت العبارة " نشر أخبار كاذبة تهدد الأمن السياسي للوطن" في المرتبة الأخيرة، وبمستوى تقيمي ضعيف، وبمتوسط عام للآثار الدينية والأخلاقية الإيجابية (٢.٤٩) بمستوى تقيمي ضعيف. وهذا يؤكد انخفاض الأثار السياسية السلبية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

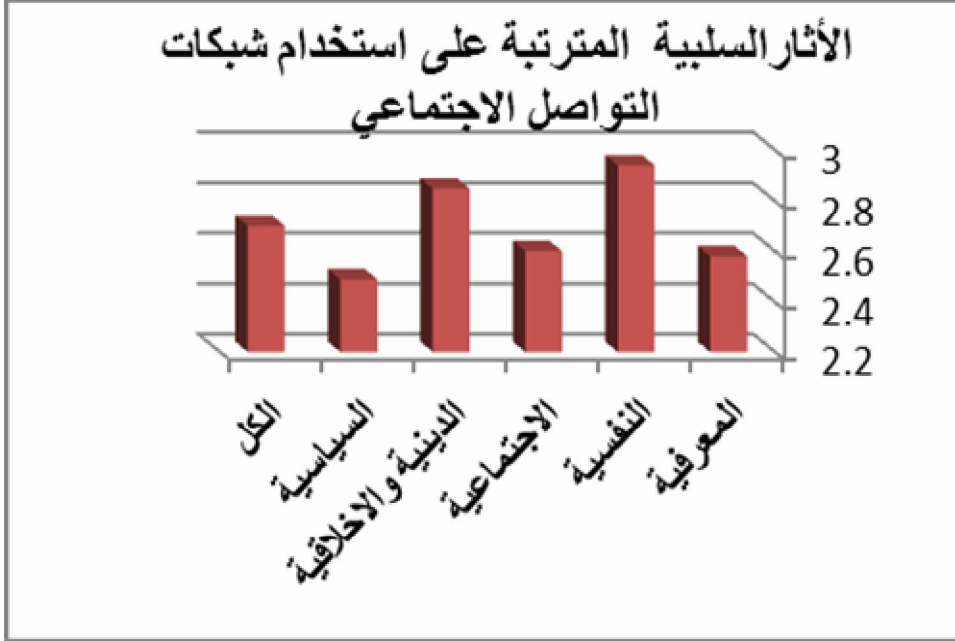
جدول (١٥) ترتيب المتوسطات للأثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة

السلبية			الإيجابية			الأثار
المستوى التقييمي	الترتيب	المتوسط	المستوى التقييمي	الترتيب	المتوسط	
ضعيف	٤	2,58	كبير	٢	3,48	المعرفية
متوسط	١	2,94	متوسط	٤	2,63	النفسية
متوسط	٣	2,60	ضعيف	٥	2,24	الاجتماعية
متوسط	٢	2,83	كبير	١	3,51	الدينية والاخلاقية
ضعيف	٥	2,49	متوسط	٣	2,69	السياسية
متوسط	2,7		متوسط	2,91		الكل



شكل (١١) يوضح متوسطات الأثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي





ويتضح من الشكل (١١) والجدول رقم (15) أن الآثار الإيجابية المعرفية والدينية والأخلاقية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كبيرة بينما تأتي الآثار الإيجابية الاجتماعية ضعيفة، وعلى الجانب الآخر تأتي الآثار السلبية (النفسية، الاجتماعية، الدينية والأخلاقية) لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي متوسطة، بينما تأتي الآثار السلبية (المعرفية والسياسية) ضعيفة.

التعليق على نتائج السؤال الأول:

تأتي في المرتبة الأولى الآثار الإيجابية الدينية والأخلاقية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمستوى تقييمي كبير، حيث جاءت العبارة " حماية القيم الدينية والموروث الثقافي" في المرتبة الأولى، بينما جاءت الآثار السلبية الدينية والأخلاقية بمستوى تقييمي متوسط، وكانت العبارة "إضعاف النظام القيمي لدى

أفراد المجتمع" في المرتبة الأولى ، وهذا يؤكد أن الآثار الإيجابية الدينية والأخلاقية أعلى من السلبية ويرجع ذلك إلى أن المجتمع السعودي مجتمع متدين ذو قيم دينية بطبعه يميل إلى استخدام المواقع الدينية، بالرغم من وجود من يريد إضعاف تلك القيم وأصبح من الممكن تجاوز القيم الاخلاقية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: الطيار (٢٠١٤)، الجمال (٢٠١٤)، العتيبي والراشدي (٢٠١٣)، العريشي والدوسري (٢٠١٥)، محمود (٢٠١٦)، نش (٢٠١٥)، حمدي (٢٠١٥)، محمد (٢٠١٥).

- تأتي في المرتبة الثانية الآثار الإيجابية المعرفية بمستوى تقييمي كبير، حيث جاءت العبارة تبادل الخبرات والأفكار بين الثقافات المختلفة " في المرتبة الأولى، بينما جاءت الآثار السلبية المعرفية بمستوى تقييمي ضعيف، وكانت العبارة "نشر الفكر المتعصب " في المرتبة الأولى وهذا يؤكد أن الآثار الإيجابية المعرفية أعلى من السلبية ويرجع ذلك إلى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي من الناحية التعليمية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من المشيخ (٢٠١٤)، الهزاني (٢٠١٣)، سلمان (٢٠١٥)، عبدالعزيز (٢٠١٥)، عواج وتبري (٢٠١٦)، الجهني (٢٠١٧)، Tiryakiglu & (2012), Erzurum, (2014), Yaman, في الناحية الإيجابية وتختلف مع دراسة كل من: حاج أحمد وعمر (٢٠١٧)، الطراونه والضيخ (٢٠١٢) من الناحية السلبية.

- تأتي في المرتبة الثالثة الآثار الإيجابية السياسية بمستوى تقييمي متوسط، حيث جاءت العبارة " تشجيع التواصل مع رجالات الدولة " في المرتبة الأولى، بينما جاءت الآثار السلبية السياسية بمستوى تقييمي ضعيف ، وكانت العبارة " إشاعة الفوضى في المجتمع" في المرتبة الأولى وهذا يؤكد أن مواقع التواصل الاجتماعي تشكل الفضاء الذي يقوم فيه الطالب الجامعي بالمشاركة السياسية عن طريق إبداء آراءه وتوجهاته ويتفق ذلك مع دراسة كل من: ابن ورقلة (٢٠١٣) ، البدوي وتوم (٢٠١٥)، حسام (٢٠١٥)، اسماعيل وعمران ورفاعي (٢٠١٤)، عبد الرازق والدليمي (٢٠١٦)، صالح (٢٠١٦)، ندا، (٢٠١٤) ، المدني (٢٠١٦)، الحجيلي، وعنانزة (٢٠١٦)، (2002) .Soon & Marina,

- تأتي في المرتبة الرابعة الآثار الإيجابية النفسية بمستوى تقييمي متوسط، حيث جاءت العبارة " إدراك العالم والحياة كبيئة سارة " في المرتبة الأولى، وجاءت الآثار السلبية النفسية بمستوى تقييمي متوسط، وكانت العبارة " نشر السلوك الإجرامي " في المرتبة الأولى وهذا يؤكد أن مواقع التواصل الاجتماعي لها آثار سلبية وإيجابية نفسية تؤثر على الطالب الجامعي، ويتفق ذلك مع دراسة كل من: النيرب والسحار(٢٠١٦)، مصطفى (٢٠١٦)، البلوي (٢٠١٥)، والبلوي (٢٠١٤)، العياصرة والمالكي (٢٠١٧)، علاء الدين (٢٠١٤)، أبو عيشة (٢٠١٦)، (Hardie & Tee, 2007)، (Katikalapudi, et al., 2012), Bashir & Bhat, 2017 Orchard & Fullwood, 2010), Mcmorris, et al., 2012).

وتأتي في المرتبة الخامسة والأخيرة الآثار الإيجابية الاجتماعية بمستوى تقييمي ضعيف، حيث جاءت العبارة " الاهتمام بقضايا المجتمع " في المرتبة الأولى، وجاءت الآثار السلبية الاجتماعية بمستوى تقييمي ضعيف، وكانت العبارة " نشر بعض الظواهر الاجتماعية المنافية لتعاليم الإسلام " في المرتبة الأولى، وهذا يؤكد ضعف تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي من الناحية الاجتماعية، وهذا لأن النسيج الاجتماعي بالمجتمع السعودي متماسك رغم تعدد الثقافات فيه وتختلف هذه الدراسة مع دراسة كل من: شعبان (٢٠١٦)، عبادة (٢٠١٦)، العبيد (٢٠١٤)، فرج وعبدالرحمن (٢٠١٤)، الدوي (٢٠١٧)، حسين (٢٠١٦)، Kraut, et al., 2007), Das (2012)، في تأثير المواقع على الحياة الاجتماعية.

٢- للإجابة عن السؤال "ما مستوى الهوية الثقافية لدى طلاب الجامعة؟"
تم حساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على مقياس الهوية الثقافية والجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب على

مقياس الهوية الثقافية

الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق	العبارة	
0,86	4,46	148	48	29	1	4	التكرار	.١
		64,1	20,8	12,6	0,4	1,7	%	
0,88	4,02	73	103	44	6	4	التكرار	.٢
		31,6	44,6	19,0	2,6	1,7	%	
0,83	4,02	80	74	76	0	0	التكرار	.٣
		34,6	32,0	32,9	0,0	0,0	%	
0,73	4,50	140	68	20	0	2	التكرار	.٤
		60,6	29,4	8,7	0,0	0,9	%	
0,66	4,58	156	52	22	0	0	التكرار	.٥
		67,5	22,5	9,5	0,0	0,0	%	
0,72	4,35	114	82	34	0	0	التكرار	.٦
		49,4	35,5	14,7	0,0	0,0	%	
0,86	4,20	106	69	51	3	1	التكرار	.٧
		45,9	29,9	22,1	1,3	0,4	%	
1,04	3,91	84	68	57	16	5	التكرار	.٨
		36,4	29,4	24,7	6,9	2,2	%	
1,30	3,69	88	47	48	30	17	التكرار	.٩
		38,1	20,3	20,8	13,0	7,4	%	
0,93	4,19	110	66	43	9	2	التكرار	.١٠
		47,6	28,6	18,6	3,9	0,9	%	
0,64	4,56	147	64	19	0	0	التكرار	.١١
		63,6	27,7	8,2	0,0	0,0	%	
0,72	4,27	98	99	31	2	0	التكرار	.١٢
		42,4	42,9	13,4	٠,٩	0,0	%	
1,13	3,75	80	47	79	14	10	التكرار	.١٣
		34,6	20,3	34,2	6,1	4,3	%	

الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق	العبارة	
0,66	4,67	171	46	10	1	2	التكرار	.١٤
		74,0	19,9	4,3	0,4	0,9	%	
0,96	4,25	126	49	45	7	3	التكرار	.١٥
		54,5	21,2	19,5	3,0	1,3	%	
1,43	3,51	80	42	66	0	42	التكرار	.١٦
		34,6	18,2	28,6	0,0	18,2	%	
1,44	3,23	60	37	81	0	52	التكرار	.١٧
		26,0	16,0	35,1	0,0	22,5	%	
1,65	2,49	49	21	39	5	116	التكرار	.١٨
		21,2	9,1	16,9	2,2	50,2	%	
1,31	3,50	67	50	79	0	34	التكرار	.١٩
		29,0	21,6	34,2	0,0	14,7	%	
1,53	3,09	60	33	71	0	66	التكرار	.٢٠
		26,0	14,3	30,7	0,0	28,6	%	
٣,٩٦		المتوسط العام للهوية الثقافية						

يتضح من جدول رقم (١٦) أن مستوى الهوية الثقافية كبير حيث جاء المتوسط العام للهوية الثقافية (٣,٩٦) لدى طلاب وطالبات الجامعة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من بن جيلالي(٢٠١٦)، بقلوف (٢٠١٥)، حمد والفاضل (٢٠١٥)، زوار (٢٠١٧)، شاي (٢٠١٧)، العرضاوي (٢٠١٤)، مبني (٢٠١٤)، (2009) Hass, Guravatch & Katz، (2008) Brinbaum، (2009) Barker، وقد يرجع ذلك أيضاً إلى الاهتمام المتزايد من الجامعات بالهوية الثقافية من خلال الندوات والتدريس للهوية الثقافية للطالب الجامعي من خلال المقررات العامة.

٣- ما مستوى الأمن النفسي لدى طلاب الجامعة؟ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول (١٧) يوضح ذلك

جدول (١٧) بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأمن النفسي لدى عينة الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأمن النفسي	١٦,٣٣	٤,٠٢

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الأمن النفسي (١٦,٣٣) متوسط طبقاً لتفسير الدرجة بالمقياس، وهذا يعني أن الطالب الجامعي يشعر أن حاجاته مشبعة، وأن مطالب نموه محققة. وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر بدرجة متوسطة.

٤- هل توجد فروق بين مجموعة استجابات طلاب الجامعة في الآثار (المعرفية، الاجتماعية، النفسية، الدينية والأخلاقية) السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية والأمن النفسي يعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؟

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين الذكور والإناث والجدول (١٨) يوضح ذلك

جدول (١٨) الفروق بين الذكور والإناث في الآثار السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية والأمن النفسي

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
الهوية الثقافية	إناث	79,66	6,50	1,09
	ذكور	78,78	5,64	
الأمن النفسي	إناث	17,12	4,17	**3,16
	ذكور	15,47	3,70	
الآثار السلبية	إناث	96,83	12,67	**3,06
	ذكور	92,13	10,41	
الآثار الإيجابية	إناث	118,06	11,55	**2,61
	ذكور	114,45	9,10	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين طلاب وطالبات الجامعة في الأمن النفسي والآثار الإيجابية والسلبية لصالح الطالبات، بينما لم توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب وطالبات الجامعة في الهوية الثقافية. ويدل ذلك على أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير أكبر على الطالبات من الطلاب وقد يرجع ذلك لأن الطالبات أكثر استخداماً للمواقع.

٥- هل توجد فروق بين مجموعة استجابات طلاب الجامعة في الآثار (المعرفية، الإجتماعية، النفسية، الدينية والأخلاقية) السلبية والإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية والأمن النفسي يعزى لمتغير التخصص (علمي- إنساني)؟

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للفروق بين التخصص العلمي والإنساني والجدول (١٩) يوضح ذلك:

جدول (١٩) الفروق بين التخصص العلمي والإنساني في الآثار السلبية والإيجابية المترتبة على

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية والأمن النفسي

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
الهوية الثقافية	علمي	115,67	10,70	0,93	غير دالة
	إنساني	116,97	10,48		
الأمن النفسي	علمي	93,69	12,27	1,11	غير دالة
	إنساني	95,42	11,43		
الآثار السلبية	علمي	16,04	4,13	1,08	غير دالة
	إنساني	16,61	3,92		
الآثار الإيجابية	علمي	78,67	6,34	1,38	غير دالة
	إنساني	79,78	5,84		

يتضح من جدول (١٩) أنه لا توجد فروق بين التخصصات العلمية والإنسانية في الهوية الثقافية والأمن النفسي والآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الإجتماعي، وقد يرجع ذلك لتساوي الفرص لديهم في الإحساس بالأمن النفسي واستخدام وسائل التواصل الإجتماعي بالمجتمع.

٦- ما هي العلاقة بين الآثار (المعرفية، النفسية، الإجتماعية، الدينية والأخلاقية، والسياسية) الإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي والهوية الثقافية والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة ؟

تم حساب معامل الارتباط بين الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي والهوية الثقافية والأمن النفسي والجدول (٢٠) يوضح ذلك.

جدول (٢٠) العلاقة بين الآثار الإيجابية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي والهوية الثقافية والأمن النفسي

متغير	الآثار الإيجابية	المعرفية	النفسية	الإجتماعية	الدينية والأخلاقية	السياسية
الهوية الثقافية	0,660**	0,099	0,444**	0,505**	-0,053	0,491**
الأمن النفسي	0,884**	0,062	0,616**	0,691**	-0,002	0,642**

من الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الآثار الإيجابية وكل من الهوية الثقافية والأمن النفسي بمعامل ارتباط (٠,٦٦٠، ٠,٨٨٤) ويرجع هذا الارتباط للآثار النفسية والإجتماعية والسياسية (0,444، 0,505، 0,491) مع الهوية الثقافية، (0,616، 0,691، 0,642) مع الأمن النفسي.

وتتفق النتيجة في وجود علاقة بين الآثار الإيجابية والهوية الثقافية مع دراسة كل من: (بن جيلالي، ٢٠١٦، بقلوف، ٢٠١٥، حمد والفاضل، ٢٠١٥، زوار، ٢٠١٧، شاي، ٢٠١٧، العرضاوي، ٢٠١٤، مبني، ٢٠١٤)، كما تتفق النتيجة في وجود علاقة بين الآثار الإيجابية والأمن النفسي مع دراسة كل من: (شناوي، عباس، ٢٠١٤، مصطفى، ٢٠١٦).

٧- هل توجد فروق بين مجموعة استجابات طلاب الجامعة مرتفعي الهوية ومنخفضي الهوية في الآثار الإيجابية (المعرفية، النفسية، الإجتماعية، الدينية والأخلاقية، والسياسية) والأمن النفسي؟
تم حساب اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعة استجابات طلاب الجامعة مرتفعي الهوية ومنخفضي الهوية في الآثار الإيجابية والأمن النفسي والجدول (٢١) يوضح ذلك.

جدول (٢١) الفروق بين مجموعة استجابات طلاب الجامعة مرتفعي الهوية ومنخفضي الهوية في الآثار الإيجابية والأمن النفسي

المتغير	الهوية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"
الأمن النفسي	مرتفع الهوية	108	19,51	2,87	**16,854
	منخفضي الهوية	122	13,52	2,52	
الآثار المعرفية الإيجابية	مرتفع الهوية	108	31,66	3,90	1,031
	منخفضي الهوية	122	31,06	4,80	
الآثار النفسية الإيجابية	مرتفع الهوية	108	22,76	3,34	**7,026
	منخفضي الهوية	122	19,52	3,63	
الآثار الاجتماعية الإيجابية	مرتفع الهوية	108	20,81	5,67	**8,091
	منخفضي الهوية	122	15,43	4,40	
الآثار الدينية والأخلاقية الإيجابية	مرتفع الهوية	108	24,33	3,52	-0,971
	منخفضي الهوية	122	24,75	2,92	
الآثار السياسية الإيجابية	مرتفع الهوية	108	23,89	3,64	**9,446
	منخفضي الهوية	122	19,28	3,74	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الهوية الثقافية في الآثار الإيجابية (النفسية، الإجتماعية، والسياسية) والأمن النفسي لصالح مرتفعي الهوية الثقافية، بينما لم توجد فروق بينهما في الآثار (المعرفية،

الدينية والأخلاقية) الإيجابية، وهذا يؤكد أهمية زيادة الهوية الثقافية للطلاب الجامعيين للوصول إلى أمن نفسي مرتفع واستخدام وسائل التواصل الإجتماعي الإيجابية النفسية والإجتماعية والسياسية.

توصيات البحث:

- تعزيز دور الجامعة من قبل المسؤولين في تأصيل القيم الحميدة داخل الشباب ومحاولة إدخال الأنشطة المختلفة على المناهج الدراسية لشغل فكر الشباب وصرف تفكيرهم عما يؤذيهم ويضرهم في وسائل التواصل الإجتماعي وبيان خطرهما.
- تكثيف الندوات العلمية والبرامج التعليمية الهادفة بالجامعة والتي تبين لطلاب الجامعة التأثير السلبي لشبكات التواصل الإجتماعي على القيم الإجتماعية.
- توجيه إهتمام الباحثين بصورة مستمرة خاصة في الوقت الراهن بدراسة تأثير شبكات التواصل الإجتماعي على الشباب؛ نتيجة لما تؤثر به على سلوك الشباب وعلى القيم والمفاهيم والثقافة والهوية المحلية، وكذلك الهوية الدينية وما يرتبط بها من قيم وعادات وسلوكيات.
- تعزيز الآثار الإيجابية بالجامعات التي تحملها وسائل التواصل الإجتماعي والانتفاع بما تقدمه من أشياء إيجابية مثل الثقافة ونقل المعلومات المفيدة والبرامج الجيدة وتنمية العقل والفكر والمدارك والبعد عن كل ما يدعو إلى السلبية والتراخي والعنف.
- تزويد طلاب الجامعة من قبل المسؤولين بالجامعة بمهارات التعامل مع معطيات العصر التكنولوجية ومتغيراته الإجتماعية وتوعيتهم بإيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الإجتماعي.
- تنظيم دورات لتوعية الشباب بمراكز التدريب ذات الطابع الخاص بكيفية استخدام مواقع التواصل الإجتماعي واستثمار الفوائد العلمية والثقافية والإجتماعية والدينية لها.

- انشاء مجموعات شبابية تحت اشراف الجامعة تتبنى قضايا اجتماعية وثقافية ودينية وسياسية هادفه على مواقع التواصل الإجتماعي لتبادل المعرفة وتأسيس القيم والمبادئ الأصيلة لدى الطلاب.
- إجراء دراسات للتعرف على الآثار السلبية المترتبة على استخدام مواقع التواصل الإجتماعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والفئات الأخرى المستنيرة في المجتمع ، لوضع خطط علاجية للتغلب على هذه الآثار.

المراجع:

- ابن ورقلة، نادية (٢٠١٣). دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي السياسي والإجتماعي لدى الشباب العربي. *مجلة دراسات وأبحاث*، جامعة الجلفة، (١١)، ٢٠٠ - ٢١٧.
- أبو عيشة، زاهدة جميل (٢٠١٦). بعض المشكلات النفسية لدى طالبات الجامعة وعلاقتها باستخدام شبكات التواصل الإجتماعي. *مجلة الارشاد النفسي*، (٤٦)، ٧٥ - ١٥٢.
- إسماعيل، محمود حسن؛ عمران، منى أحمد مصطفى؛ ورفاعي أحمد محمد حسن (٢٠١٤). دور مواقع التواصل الإجتماعي في التثقيف السياسي للشباب المصري. *دراسات الطفولة*، (٦٣)١٧، ٣٩ - ٤٣.
- البدوي، الشريف سليمان؛ وتوم، مجذوب بخيت محمد (٢٠١٥). فاعلية مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز الوعي السياسي: دراسة تطبيقية على عينة من مستخدمي الفيسبوك. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.
- البربري، نشوى عبدالحليم (٢٠١٥). استخدام شبكات التواصل الإجتماعي و علاقته بذكاء الوجدان ومفهوم المواطنة لدى طلاب الجامعة. *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، كلية التربية جامعة المنوفية، (٤)٣٠، ١٩٩ - ٢٤٧.
- بقلوف، سهام (٢٠١٥). الإعلام الجديد ومسألة الهوية الثقافية في المجتمع الجزائري: دراسة ميدانية على عينة مستخدمي الفيسبوك في الجزائر. *مجلة كلية الفنون والإعلام*، جامعة مصراتة، (٢)، ١٢٣ - ١٤٧.

- البلوي، أحمد صالح رجاء (٢٠١٥). العلاقة بين عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والاتزان الانفعالي ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة تبوك. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة مؤتة، مؤتة.
- البلوي، خولة سعد (٢٠١٤). الاتزان الانفعالي لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ٢(١٥٧)، ٥٢١ - ٥٧٦.
- بن جيلالي، عبدالرحمن (٢٠١٦). الإعلام الجديد في عصر العولمة الإعلامية و أزمة الهوية الثقافية العربية. *دراسات*، الجزائر، (٤١)، ٢٥٠ - ٢٧١.
- التميمي، إبراهيم طه حمودي؛ والدليمي، جبار عبدالوهاب سعود (٢٠١٤). الآثار السلبية والإيجابية للعولمة على الثقافة الإسلامية. *مجلة الكلية الإسلامية الجامعة*، ٩(٢٨)، ٤١٩ - ٤٥٩.
- الجمال، رباب رأفت محمد (٢٠١٤). تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي. *المجلة العربية للإعلام والاتصال*، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، (١١)، ٨٩ - ١٦٨.
- الجهني، خالد عبدالله الميليبي (٢٠١٧). اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث، (٤)، ١٢٦ - ١٣٦.
- حاج أحمد، السمانى عبدالسلام؛ وعمر، أحلام العطا محمد (٢٠١٧). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية: دراسة مطبقة على عينة من طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود. *مجلة العلوم العربية والإنسانية*، جامعة القصيم، (٤)، ٢٢٨٧ - ٢٣٤٢.
- الحجيلي، عماد عبدالرحيم؛ وعنانزة، عزام علي (٢٠١٦). اعتماد الشباب الجامعي السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن عاصفة الحزم: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة السعوديين في الاردن. *رسالة ماجستير غير منشورة غير منشورة*. جامعة اليرموك، اربد.
- الحربي، وفاء عويضة عواض (٢٠١٦). درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، الجمعية الأردنية لعلم النفس، (٤)، ٤٦٢ - ٤٩٩.

- حسام، سلمان (٢٠١٥). أثر شبكات التواصل الإجتماعي على تشكيل الوعي السياسي للمواطنين: ثورات الربيع العربي نموذجاً. *دراسات استراتيجية*، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، (٢١)، ٢٣ - ٣٧.
- حسين، هالة حجاجي عبدالرحمن (٢٠١٦). التنشئة الأسرية للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التواصل الإجتماعي. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (٧٥)، ٥١٧ - ٥٣٨.
- حفني، قدرى (٢٠٠١). *مقدمة مجلة الطفولة والتنمية*، تصدر عن المجلس العربي للطفولة والتنمية، العدد (٢).
- حمد، إقبال محمد؛ والفاضل، سامية (٢٠١٥). تأثير الإعلام الجديد على الهوية الثقافية: دراسة تطبيقية على شباب ولاية الخرطوم في الفترة ما بين ٢٠١٣ - ٢٠١٥م. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.
- حمدي، كلثوم (٢٠١٨). وسائل الإعلام الإجتماعي كألية لزيادة مداخل الجمعيات الخيرية. *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية*، (٤)، ٤١٠ - ٤٣١.
- حمدي، محمد الفاتح (٢٠١٥). أثر استخدام موقع التواصل الإجتماعي على قيم الشباب العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي المتصفح لموقع الفاييس بوك. *مجلة التراث*، مخبر جمع دراسة وتحقيق مخطوطات المنطقة وغيرها، جامعة زيان عاشور بالجلفة، (٢٠)، ١٧٨ - ٢٠٥.
- الدسوقي، كمال (١٩٨٨). *ذخيرة علوم النفس*، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- دواني، كمال؛ وديراني، عيد (١٩٨٣). اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي، دراسة صدق للبيئة الأردنية، *مجلة دراسات العلوم الإنسانية*، الجامعة الأردنية، (٢)١٠، ٤٧ - ٥٦.
- الدوي، موزة عيسى سلمان (٢٠١٧). التأثيرات الإجتماعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة البحرين. *مجلة الشرق الأوسط*، مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس، (٤١)، ٢٢٧ - ٣٠٦.
- الرحيلي، محمد سليم الله رجاء (٢٠١٧). الآثار السلبية لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية بالمدينة المنورة ودور المؤسسات التربوية في مواجهتها. *مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٧٥)١، ٧٤٤ - ٨٠٤.

- ريان، محمد سيد (٢٠١٢). **الأعلام الجديد**. ط١، القاهرة: مركز الاهرام للنشر.
- الزعبي، أشرف فالح؛ والعنانية، أحمد علي (٢٠١٦). دور شبكة التواصل الإجتماعي "الواتس آب" في نشر الإرهاب: طلبية الجامعات أنموذجاً. **في المؤتمر العلمي: دور الشريعة والقانون والإعلام في مكافحة الإرهاب**، جامعة الزرقاء، الأردن الزرقاء في ٢٠١٦/٣/٣٠، (٢)، ٢٥٧ - ٢٧٤.
- الزهراني، محسن جابر عواض (٢٠١٣). دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة أم القرى.
- زوار، سهيلة (٢٠١٧). إشكالية الهوية الثقافية في ظل الإعلام الجديد. **مجلة مقاريات، العلوم الإنسانية**، (٢٧): ٥٢ - ٧٣.
- سلمان، عبدالستار شاكر (٢٠١٥). استخدام مواقع التواصل الإجتماعي لتشارك المعلومات في التعليم. **مجلة المنصور**، (٢٣)، ٤٩ - ٧٤.
- شاوي، ليليا (٢٠١٧). دور الإعلام الجديد والعملة في تشكيل وإعادة تشكيل الهوية الثقافية: قراءة تحليلية لواقع الهوية الثقافية في الوطن العربي. **في الملتقى الوطني الأول: قراءة للتراث والهوية في زمن العملة**، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجبلية بونعامة خميس مليانة، ٢١٧ - ٢٥٠.
- شعبان، أفنان محمد (٢٠١٦). استخدام مواقع التواصل الإجتماعي الـ Facebook و تأثيرها في العلاقات الإجتماعية. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، (٤٩)، ٢٢٢ - ٢٤٨.
- شناوي، سامي أحمد؛ وعباس، محمد خليل (٢٠١٤). استخدام شبكة التواصل الإجتماعي الفيس بوك وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين. **مجلة الجامعة**، مركز الأبحاث التربوية بأكاديمية القاسمي، ١٨ (٢)، ٧٥ - ١١٨.
- صالح، أشرف عصام فريد (٢٠١٦). دور مواقع التواصل الإجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الاردني. **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- الطراونه، نايف سالم؛ والفضيخ، لمياء سليمان (٢٠١٢). استخدام الانترنت وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي و التكيف الإجتماعي و الإكتئاب و مهارات الاتصال لدى طلبة جامعة القصيم. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠ (١)، ٢٨٣ - ٣٣١.

- الطنباري، فاتن عبدالرحمن محمد؛ عبدالشافي، مؤمن جبر ؛ وعلي، رحاب طلعت محمد (٢٠١٤). الانتماء للوطن لدى المراهقين على بعض مواقع التواصل الاجتماعي (الفييس بوك & اليوتيوب). *دراسات الطفولة*، ١٧(٦٣): ٢٩ - ٣٤.
- الطيار، فهد بن علي عبدالعزيز(٢٠١٤). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة تويتر نموذجاً: دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود. *المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب*، ٣٠(٦١)، ١٩٣ - ٢٢٤.
- عامر، فتحي حسين (٢٠١١). *وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفييس بوك* ، القاهرة : العربي للنشر والتوزيع.
- عبادة، نور الهدى (٢٠١٦). شبكات التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية: الفرص والتحديات. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، جامعة قاصدي مرياح ، ورقلة، (٢٦)، ٢٨٧ - ٢٩٤.
- عبد الدايم، صفا محمد إبراهيم (٢٠١٤). ماهية الإعلام الجديد ووسائله: دراسة نظرية، *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، (٥)، ١٥١ - ١٦٨.
- عبد العزيز، إبراهيم شريف (٢٠١٥). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي: دراسة وصفية مطبقة على طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالی للخدمة الاجتماعية ببناها. *مجلة الشرق الأوسط*، مركز بحوث الشرق الأوسط بجامعة عين شمس، (٣٦)، ٥٣ - ٩٦.
- عبدالرحمن، فاتن (٢٠١٧). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف واتجاهات المغتربين المصريين نحو قضايا الإرهاب في مصر خلال عام ٢٠١٥: دراسة في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. *المجلة العربية للإعلام والاتصال*، الجمعية السعودية للأعلام والاتصال، (١٧)، ١٥٩ - ٢٠٤.
- عبدالرحمن، محمد زين (٢٠١٤). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تفعيل الحراك السياسي: دراسة ميدانية على عينة من جمهور صعيد مصر. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، (٤) ١٧ - ٦٢.
- عبدالرزاق، رأفت مهند؛ والدليمي، عبدالرزاق (٢٠١٦). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي: دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من

- طلبة جامعات كل من الموصل والأنبار وتكريت للفترة من ١/ ٣ / ٢٠١٣ حتى ١ / ٦ / ٢٠١٣. **دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، (٤٣)، ١٢٩٩ - ١٣١٨.
- عبدالعزيز، خالد إبراهيم (٢٠١٥). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على طلاب جامعة غرب كردفان. **مجلة العلوم الإسلامية واللغة العربية**، كلية العلوم الإسلامية واللغة العربية، جامعة غرب كردفان، (١)، ٦٩ - ٩٦.
- عبدالقادر، ابتهاج (١٩٩٨). العلاقة بين ثنائية اللغة وتشكيل الهوية الثقافية لدى المراهقين، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- العبيد، إبراهيم بن عبدالله (٢٠١٥). آثار مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على طلاب كلية التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم: التويتز نموذجاً. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، جامعة القصيم، (٣)٨، ٦٤١ - ٧٤٥.
- العبيد، ماجدة خلف الله (٢٠١٤). مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية. **مجلة الحكمة**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، (٢٦)، ١٥٠ - ١٨٧.
- العتيبي، بندر بدر؛ والراشدي، سعيد (٢٠١٣). التحديات التي تفرضها شبكة الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على القيم في الوطن العربي. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، الجمعية الأردنية لعلم النفس، (٩)٢، ٨٦١ - ٨٧٠.
- عثمان، غادة محمد (٢٠١٦). مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها على الشباب "الفييس بوك" مثلاً. **مجلة المنبر**، هيئة علماء السودان، (٢٣)، ٢٦٥ - ٣٠١.
- العرضاوي، مرفت محمد شريف (٢٠١٤). دور الإعلام الجديد في تشكيل الهوية الثقافية للمراهقين السعوديين: دراسة مسحية لمستخدمي موقع الفيس بوك بمدينة جدة. **مجلة كلية الآداب**، جامعة الزقازيق، (٧١)، ٢٥٧ - ٢٩٨.
- العريشي، جبريل حسن؛ والدوسري، سلمى عبدالرحمن (٢٠١٥). اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على القيم والأمن الفكري لديهم: دراسة ميدانية وصفية مطبقة على طلاب وطالبات الجامعات السعودية. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، (١٧)٣٨، ٣٢٧٣ - ٣٣٤٦.
- علاء الدين، جهاد محمود (٢٠١٤). النتائج السلبية لاستخدام الإنترنت: دور الاستخدام الإشكالي للإنترنت والوحدة والاكتئاب. **المجلة الاردنية في العلوم التربوية**، (٣)١٠، ٣٢١ - ٣٣٥.

- عمران، منى أحمد مصطفى، و الرفاعي، أحمد(٢٠١٦). دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الشباب الجامعي المصري: قيم المواطنة. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، (١٠)، ٤١ - ١١٥.
- العنزى، منزل عسران جهاد (٢٠٠٥). علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى اضطراب المرحلة الثانوية بالرياض. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- عواج، سامية، وتبري، سامية (٢٠١٦). دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعي. *في أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر : التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية*، في الفترة ٢٢ - ٢٤/٤/٢٠١٦، طرابلس، مركز جيل البحث العلمي ، ١١٣ - ١٣٤.
- العياصرة، وليد رفيق؛ والمالكي، خالد جار الله عوض (٢٠١٧). أثر استخدام الانترنت في الاكتئاب لدى طلاب البرنامج الموازي بجامعة الملك سعود. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، ١ (٣)، ٣٠٩ - ٣٤١.
- فرج، وفيق (٢٠٠٤). *الأسرة وأساليب تربية الطفل*، القاهرة: دار العلم والثقافة.
- فرج، وداد قسم السيد؛ وعبدالرحمن، عنيات النقر(٢٠١٤). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة بولاية الخرطوم. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة النيلين، الخرطوم.
- الفقهاء، قيس أمين (٢٠١٦). دور شبكات التواصل الاجتماعي شفي الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- القرني، حسن عبدالله حسن الرزقي (٢٠١٣). أثر استخدام طلبة جامعة تبوك لشبكات التواصل الاجتماعي على سلوكياتهم. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، الجمعية الأردنية لعلم النفس، ٢(١٢)، ١٢١٩ - ١٢٤٠.
- القويصلي، لؤلؤة عبدالكريم إبراهيم؛ الحلواني؛ حنان صلاح الدين محمد؛ وعتيبة، أمال محمد حسن (٢٠١٧). واقع ممارسات طالبات جامعة أم القرى داخل شبكات التواصل الاجتماعي بما يعكس الوسطية لديهن. *مستقبل التربية العربية*، ٢٤(١٠٧)، ٢٩٧ - ٤٤٠.

- الكايفي، محمد عبدالوهاب الفقيه؛ والصالحى، حاتم علي حيدر (٢٠١٧). دور شبكات التواصل الإجتماعي في إمداد الشباب العربي بالمعلومات والأخبار حول ظاهرة الإرهاب: دراسة مقارنة بين الشباب في أربع دول عربية. *المجلة العربية للإعلام والاتصال*، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، (١٧)، ٢٧٣ - ٣٢٠.
- مبني، نور الدين (٢٠١٤). الإعلام الجديد والهوية الثقافية والإجتماعية للشباب: الشبكات الإجتماعية أنموذجا. *مجلة الكلمة*، منتدى الكلمة للدراسات والأبحاث، ٢١(٨٣)، ٧٤ - ٨٩.
- محمد، أيمن أحمد السيد (٢٠١٥). شبكات التواصل الإجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية لجماعات الشباب الجامعي. *مجلة الخدمة الإجتماعية*، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، (٥٤)، ١٥ - ٦٧.
- محمود، عماد عبداللطيف (٢٠١٦). رؤية تربوية مقترحة لمواجهة مخاطر شبكات التواصل الإجتماعي على القيم المجتمعية وأساليب الحوار المجتمعي في ضوء خبرتي الولايات المتحدة الأمريكية والهند. *دراسات في التعليم الجامعي*، (٣٤)، ١٧٢ - ٢٨٩.
- المدني، أسامة غازي (٢٠١٦). دور شبكات التواصل الإجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية: جامعة أم القرى نموذجا. *مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية*، كلية الآداب، جامعة السلطان قابوس، (٣)، ٣٩٥ - ٤٢٥.
- المشيقح، محمد سليمان حمود (٢٠١٤). أثر شبكات التواصل الإجتماعي في التعليم "دراسة حول استخدام الفيسبوك من قبل طلاب جامعة الملك سعود. *تكنولوجيا التعليم*، ٢٤(٤)، ٥٣ - ٦٩.
- مصطفى، همت مختار (٢٠١٦). استخدام موقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك وعلاقته بالثقة بالنفس وتقدير الذات والأمن النفسي لدى عينة من طلاب المؤسسات الإيوائية. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، (٢)١٦٧، ٢٧٩ - ٣٥٠.
- المنصور، محمد (٢٠١٢). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين: دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية العربية انموذجا. *رسالة ماجستير غير منشورة*، الأكاديمية العربية في الدنمارك.
- ندا، عبدالرحمن أحمد (٢٠١٤). دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، ٢(١٥٧)، ١٣١ - ١٦٤.

- نش، عزوز؛ ودكاني، لطفى (٢٠١٥). تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الشباب الجامعي الجزائري: دراسة لعينة من مستخدمي موقع الفاييس بوك. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، (١١)، ١٨٣ - ١٩٣.
- النيرب، نسرين محمود محمد، والسحرار، ختام إسماعيل (٢٠١٦). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات بمحافظات غزة "رسالة ماجستير غير منشورة". الجامعة الإسلامية، غزة.
- الهزاني، نورة سعود (٢٠١٣). فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، (٢٣)، ١٢٩ - ١٦٤.
- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (٢٠١٧) المملكة العربية السعودية على الرابط:
http://www.mcit.gov.sa/Ar/Communication/Pages/Internet/Internet-29021436_149.aspx

- اليحيا، نادية (٢٠١٥). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم العالي: دراسة ميدانية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. *مجلة دراسات المعلومات*، (١٥)، ٩٣ -

١٢٢

- ALharbi, B. (2017). Psychological Security and Self-Efficacy among Syrian Refugee Students inside and outside the Camps, *Journal of International Education Research*, 13(2), 59-68.
- Ayyad , K.(2011). Internet Usage vs.Traditional Media among University Students in the United Arab Emirate, *Journal of Arab & Muslim Media Research*, 1(4), 41-61.
- Barker, V .(2009). Older adolescents motivation for social network site use : the influence of gender, group identity and collective self-esteem, *cyber psychology & Behavior*, 12 (2), 209 - 213 .
- Bashir, H.; Bhat, S. A. (2017). Effects of Social Media on Mental Health: A Review, *The International Journal of Indian Psychology*, 4(3), 125-131.
- Brinbaum, k .(2008). Older adolescents motivation for social network site use : the influence of gender, group identity and

- collective self - esteem, *cyber psychology & Behavior*, 12 (2) : 209-213.
- Das, B. (2012). Social Networking Sites – A Critical Analysis of Its Impact On Personal And Social Life, *International Journal Of Business and Social*, 2(14), 25-32,
 - Hardie , E. ; Tee , M. (2007). Excessive internet use the Role of personality , loneliness and social support networks in internet Addiction, *Australian journal of Emerging technologies and society* , 5 (1) , 34-47.
 - Hass, S.; Gurovtch,D.& katz, M (2009). The relationship of internet use and the growing of psychological and social identity. *Humanities and social sciences*, 4(54), 114-152.
 - Kalpidou, M.; Costin, D. & Morris, J. (2011). The Relationship between Facebook and the Well-Being of Undergraduate College Students, *Cyberpsychology, Behavior and Social Networking*, 14(4), 183-189.
 - Katikalapudi, R.; Chellappan, S.; Montgomery; F., Wunsch, D., & Lutzen, K. (2012). Associating depressive symptoms in college students with internet usage using real internet data, *Technology and Society Magazine*, 31 (4), 37-80.
 - Kim, J.; LaRose, R. & Peng, W. (2009). Loneliness as the cause and the effect of problematic internet use: The relationship between internet use and psychological well-being, *CyberPsychology and Behavior*, 12 (4), 451-455.
 - Kraut, R.; Lundmark, V.; Patterson, M.; Kiesler, S.; Muko., T. & Scherlis, W. (2007). Internet Paradox: A Social Technology that Reduces Social Involvement and Psychological Well-being, *Journal of American Psychologist Sept.*, 53(9), 1017-1031.
 - Lou, L.; Yan, Z.; Nickerson, A. & McMorris, R. (2012). An examination of the reciprocal relationship of loneliness and Facebook use among first-year college students. *Journal of Educational Computing Research*, 46(1), 105–117.
 - Mcmorris, R.; Nickerson, A.; Yan, Z. & Lou, L. (2012). An Examination of the Reciprocal Relationship of Lonliness and Facebook among First –Year College Students, *Journal of Educational Computing Research*, 46 (1), 105-117.
 - Orchard, L. & Fullwood, C. (2010). Current perspectives on personality and internet use. *Social Science Computer Review*, 28 (2), 155-169.

- Soon, P. & Marina, C. (2002). Focus group interview: The internet as political campaign medium. *Public Relations Quarterly*, 47 (4), 36-41.
- The Arab Social Media Report (2017). Social Media and the Internet of Things Towards Data-Driven Policymaking in the Arab World: Potential, Limits and Concerns. *On the site*: <http://www.mbrsg.ae/getattachment/1383b88a-6eb9-476a-bae4-61903688099b/Arab-Social-Media-Report-2017>.
- Tiryakioglu, F. & Erzurum, F. (2011), Use of Social Networks as an Education Tool, *Journal of educational Technology*, 2(2), 135-150
- Yaman, M. (2014), The use of social network site by prospective physical education and sports teachers, *Journal of Educational Technology*, 1(13),223-231.